



سميرة أحمد

٣٠ مليما





لقدبدا حمدان ينظر الى المانيكان فىدهشةشديدة
فهو لم ير من قبل مثلها فى اقاصى الصعيد



وزادت دهشته حينما وجد بطاقة ثمن الفستان
واعتقد أنه يستطيع أن يشترى المانيكان كله لنفسه

هزار المانيكان

نزل حمدان الى القاهرة لاول مرة فى حياته .. ووقف امام فترينة احد محال الازياء يتطلع فى دهشة ممزوجة بالشغف الى تماثيل المانيكان التى تعرض أزياء الموسم

ودخل احد المحال ، واراد ان يتأكد بنفسه من حقيقة هذه المانيكان .. اهى حقا تماثيل ! وجاءت نتيجة التجربة مفاجأة مذهلة !

(الصور تمثيل سعاد حسين وعمر الجيزاوى)



ولانه اعتاد ان يفحص البقرة قبل شرائها من السوق
فقد رأى ان يتفحص المانيكان ليتأكد من الصفقة



وهنا حدثت مفاجأة اذهلت حمدان .. فقد تلقى صفعة قوية ..
واتضح اخيرا انها زبونة كانت تجرب احد الفساتين

كلمة الاسبوع

أين دورنا المصرية

من الاقتراحات التى تقدم بها بعض السينمائيين الى السلطات المسئولة ، اقتراح يقضي بالزام دور السينما الاجنبية بعرض الافلام المصرية ، بحيث تلتزم كل دار بتخصيص اثنى عشر اسبوعا فى العام لعرض هذه الافلام. وقد اقترن هذا الاقتراح بالمطالبة بتحديد نسبة الافلام الاجنبية المستوردة حتى يمكن افساح المجال امام الافلام المصرية ، وحمايتها من المنافسة

اما الاقتراح الخاص بالحد من استيراد الافلام الاجنبية ، فموضوع قديم ، سبق أن اثير مرات عديدة . وقد أحسن المسئولون صنعا برفض هذا الاقتراح ، لان الموافقة عليه ستكون على حساب مصلحة الشعب ، اذ نحرمه من مشاهدة الآثار الفنية الرفيعة، ونفرض عليه مشاهدة انتاج فنى مازالت تغلب على معظمه التفاهة والسطحية ، بحجة تشجيع الانتاج المحلي وحمايته من المنافسة الاجنبية ، فالسينما ليست بضاعة يسري عليها اسلوب الحماية التى تطلب فى دنيا الصناعة مثلا ، ولا يجوز أن ننظر اليها كما ننظر الى الاقمشة والصابون ، فنوصى المواطن بشيء من التقشف فى سبيل انعاش صناعته المصرية ، فلن يخسر شيئا اذا ارتدى ثوبا اقل جودة أو جمالا . ولكن هذا المواطن يخسر كثيرا اذا فرضنا عليه التقشف الذهني ، لاننا نحرمه بذلك من غذاء للعقل والقلب والذوق قد لايجده فى السوق المحلية ؟. لو فعلنا ذلك بالنسبة للسينما فان المنطق يقضى بأن نطبقه ايضا على الانتاج الفكرى ، وهو أمر لايقول به عاقل سليم الادراك

اما الاقتراح الخاص بالزام دور السينما الاجنبية بعرض الافلام المصرية ، فقد يكون معقولا بعض الشيء ، وان كنا لانرى فرض هذا الالزام بقانون ، لان ذلك يعتبر تدخلا فى الحرية التى يجب أن تكون مكفولة لاصحاب هذه الدور . وقد يكون من الاوفق الاتفاق معهم وديا على تخصيص بعض الاسابيع لافلامنا المصرية ، كما حدث فعلا منذ أعوام

ولكن اليس افضل من هذا ان يقوم المنتجون انفسهم بانشاء دور للعرض ؟ اليس غريبا ان تظل مؤسسة كبيرة كشركة مصر للسينما حتى الآن ، بغير دار للعرض من الدرجة الاولى ؟ لماذا لايشترك عدد من المنتجين القادرين فى انشاء دار محترمة لعرض الافلام ؟ انهم يضمنون بذلك لافلامهم مجالا لائقا للعرض ، ولاموالهم فرصة طيبة للاستغلال المربح ، لان دور العرض تدر على اصحابها ارباحا تفوق بكثير مايدره بناء العمارات التى اقبل المنتجون على توظيف اموالهم فيها ..

و«بعد» فلا شك ان المنتج يعلم ان له ايضا صفة التاجر الذي يجب أن يفكر اولا فى كيفية عرض بضاعته وتصريفها . وكما فعلت الشركات الاجنبية عندما قامت بانشاء افخم الدور لعرض افلامها فى مصر ، يجب ان يفكر المنتجون الكبار فى انشاء دور مماثلة لعرض افلامهم ، بدلا من بقائهم عالة على تلك الدور الاجنبية



الين ستيوارت

م. ج. م

عيد ميلاد نادية

فاتن تطبع قبلة التهنئة على شفتي نادية

اصبحت الصغيرة نادية ذو الفقار نجمة سينمائية كبيرة يشار اليها بالبنان ويتهامس الجمهور عندما يراها فى محل « لعب للاطفال » او فى صحبة مربيتها ، وهى تقضم قطعة من الحلوى ، وكانت مجلة الكواكب تكتب عن نادية الطفلة لانها ابنة الفنانة فاتن حمامة والمخرج عز الدين ذو الفقار ، اما اليوم فقد اصبح لنادية حقوقا اخرى بعد ان اثبتت انها ممثلة سينمائية

وبناء على هذا الوضع الجديد انتقلت عدسة الكواكب لتسجل حفلة عيد ميلاد النجمة السينمائية الكبيرة « نادية ذو الفقار » التى وجهت الدعوة الى عدد كبير من صديقاتها واصدقائها الاطفال ، واشرفت بنفسها على راحة المدعوين والمدعوات ، وقدمت لهم « الطراطير والزمامير » ثم قدمت لهم عرضا خاصا لبعض الافلام القصيرة من شارلي شابلن

حملت فاتن حمامة ابنتها نادية لتتمكنها من اطفاء الشموع ▼

قبلة الوالد لم ينس ان يطبعها عز الدين ذو الفقار على وجنة طفلته ▼







نيازى يقدم لكوكا هدية العام الجديد ١٠ جنيهات



ما كادت الانوار تطفأ حتى قبل حسين فوزى زوجته نعيمة عاكف

في الدقيقة الأولى من العام الجديد

احتفل أهل الفن بعيد رأس السنة الجديدة على طريقتهم الخاصة ، فأقام نفر منهم حفلة ساهرة في منزله ، ودعا اليها بعض الزملاء والزميلات وبذلك تهيأت لهم فرصة الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة في جو من الهدوء العائلي ، بعيداً عن صخب الملاهي

وقد دعا المخرج حسين فوزى وزوجته الفنانة نعيمة عاكف نفراً كبيراً من اهل الفن ولبى الدعوة من الفنانين والفنانات يوسف وهبى ، ومحمد فوزى ، ومديحة يسرى ، وحلمى رفلة ، وعز الدين ذو الفقار ، وسعيد ابو بكر وعبد السلام النابلسي ، وكوكا ونيازى مصطفى وآخرين ، وقد وزعت نعيمة هدايا رأس السنة التى انحصرت فى طراطير والعاب للتسلية ثم افتتحت البوفيه ، وعندما اطفئت الانوار ، كانت عدسات مصور مجلة الكواكب متربصة لكل مدعو لتسجل عليه كيف استقبل عامه الجديد

وحضر عبد السلام النابلسى متنكرا فى زى الهنود ،نحمر وظهر وراءه فوزى ونعيمة

شخص أدين له بنجاحي..

فى حياة كل نجمة شخص يحدوها الى السير فى طريق النجاح ، ويرعى كفاحها بالنصح والتوجيه وتروى لنا هنا كل من « بيتى ديفز » و «كلير بلوم» قصة الجندى المجهول فى مجديهما ! ...



كليير بلوم : يقف ظل شارلى شابلن اعظم فنانى العالم ، وراء نجاحها فى فيلم « اضواء المسرح »

◆ **قالت بيتى ديفيز :**

مثلت قبل ان اعرف ماهو التمثيل ، ولهذا السبب كدت اصاب فى وجهى بعاهة مستديمة

وقد كان ذلك عندما كنت طفلة فى المدرسة ، اذ اختارونى لكى امثل شخصية « بابا نويل » فى اثناء توزيع هدايا عيد الميلاد على زميلاتى

واقتربت من شجرة عيد الميلادالمحملة بالهدايا وانا فى الرداء الاحمر التقليدى الذي عرف به « بابا نويل » ..

وكانت احدى الشموع المضاءة فى الشجرة قريبة من وجهى ، فلم اشعر الا وقد علقت النار بلحيتى البيضاء .. واذا بوجهى قد صار شعلة ملتهبة .. وصرخت .. صرخت بشدة

واقتحمت الناظرة والطالبات الغرفة .. وكانت النار قد بدات تزحف الى رداء « بابا نويل » فخلعته عنى ، واخذن يلطمن وجهى بأيديهن لاطفاء النار المشتعلة فيه .. ثم جاء الطبيب لمعالجة وجهى الملتهب ، فلما جاءت أمى اخبرها اننى ساعيش حياتى مشوهة الوجه ..!

وتحملت امى النكبة بثبات ..ولكنها قررت فيما بينها وبين نفسها ان تعمل المستحيل لانقاذى من المستقبل المظلم الذيحكم علىالطبيب به ..واستحضرت كمية كبيرة من « المرهم » المناسب ، وسهرت بجانبى لاتنام ليلا ولا نهارا لتستبدل ضمادات وجهى كل خمس عشرة دقيقة واستمرت على ذلك ثلاثة اسابيع حتى اراد لى الله اخيرا أن تتحقق المعجزة .. لقد عاد وجهى الى طبيعته الا من آثار طفيفة لاتكاد تبدو للنظر

واذا كانت امى الحبيبة قد فعلت المعجزات حتى لا اعيش حياتى مشوهة الوجه ، فاننى ادين لها ايضا بنجاحى فى الفن

فقد شجعتنى وانا فى المدرسة على تنمية مواهبى الفنية حتى قدر لى ان



بيتي ديفز : تدين بنجاحها في الحيـاة والفن لإمهـا

اشترك فى احدى التمثيليات المدرسية ، وقد بلغ من نجـاحى فيها ان قالت الناظـرة لى : « لقد بلغت حد الابداع ، حتى اننى اخشى ان تفكرى فى احتراف التمثيل .. ونصيحتى لك ان لاتفعلى ..! »

وكان قولها هذا ، هو الذى جعلنى اقرر الاشتغال بالمسرح .. لارضاء نزعتى الفنية اولا ، ولتحقيق آمالى فى حياة رغدة سعيدة

وكان عام ١٩٢٦ ، هو العام الذى اتخذت فيه قرارى هذا ، واتصلت فى الحال بالفنانة الكبيرة « ايفا لاجالبين » ، ومثلت امامها على سبيل التجربة دور عجوز هولندية فى السبعين من عمرها ... وكان فشلى فى الدور ذريعا !

وهنا ادركت ان مواهبى ينقصها الصقل .. فالتحقت بأحد معاهد التمثيل لكى اتعلم فيه كيف اكون ممثلة

وكان كفاحا شاقا طويلا ، خاصة وقد كان حولى زملاء على قدر كبير من الاستعداد الفنى ..

واخيرا جاءت الفرصة التى ذهبت فيها الى نيويورك لتمثيل دور صغير فى مسرحية تدور حول عصابات الاشرار ، وكان ظهورى فى هـذه المسرحية هو نقطة التحول فى حياتى

وكان تحولا .. لا ادرى هل هو من فعـل القدر والمصادفات ام شىء آخر

فقـد قالت لى أمى وانا اتأهب للظهـور فى هذه المسرحية : « ان بطلة المسرحية ستصاب بكسر فى ساقها ، فعليك يا ابنتى ان تتمرنى من الآن على دورها ..! »

ومن عجب .. ان بطلة المسرحية اصيبت فى ليلة الافتتاح بكسر فى ساقها ..! واذهلتنى هذه المصادفة ، الى حد ان الشك داخلنى فى ان تكون لامى يد فيما حدث لبطلة المسرحية ... ورحت أسأل نفسى : هل فعلت امى ذلك لـكى تمهد لى سبيل النجاح

ولكن امى اقسمت لى بعدئذ بأنها لم تفعـل شيئا .. وان شعورا داخليا هو الذى جعلهـا تتنبأ بالحادث

وكان الحظ فى جانبى .. فقد اسندوا الى دور البطلة فى المسرحية ، ونجحت فيـه نجاحا ساحقا

وقد لفت نجاحى على المسرح انظار رجال شركة يونيفرسال ، فارسلونى الى هوليود .. ومعى عقد للظهور فى افلام الشركة ..

ونجحت على الشاشة .. حتى لقد فـزت بجائزة « الاوسـكار » مرتين فى عامى ١٩٣٥ ، ١٩٣٨ ..

وهكذا اكمل الحظ مابدأته أمى !!

شارلى العظيم !

• وقالت كلير بلوم :

ــ ان شارلى شابلن يريد اظهارك معه فى فيلم « اضواء المسرح » !

بهذا القول فاجأنى صديق لشارلى ، وانا فى الغرفة التى كنت احتلها منذ عام ونصف فى اثناء عملى فى مسرحية « هالة حول القمر » التى قدمت على مسرح « جلوب » بلندن

وضحكت ، فقد حسبت ان القائل انما يمزح ولكنه اكد لى انه جاد فى قوله ، وطلب منى ان اسافر فى الحال الى نيويورك لعمل تجربة سينمائية

وكنا فى ربيع عام ١٩٥١ ، ولم اتردد فى السفر امام هذه الفرصة النادرة التى قد لاتتاح لى مرة اخرى .. فرصة العمل مع رجل كنت دائما اعتبره ــ كما كان يعتبره غيرى ــ اعظم فنان

وسافرت الى نيويورك وقمت بالتجربة ، ثم عدت الى لندن .. وكنت قد هاجرت الى امريكا ابان الحرب ثم عدت الى وطنى لندن

وكأنما كانت محطة اذاعة B.B.C. فى انتظارى فما كدت اصل الى لندن حتى عرضت على الاشتراك فى تمثيلية اذاعية اقتبست من احدى روايات « تشيكوف »

والاذاعة دائما محك مواهب الفنان ، فهى تعتمد على السمعيات دون البصريات . وقد لفتت ادوارى امام الميكروفون انظار المخرجين السينمائيين فاختارونى للعمل فى احد الافلام

ومنذ ظهرت فى فيلم « الالهة العمياء » كنت ارقب الفرصة التى اظهر فيها على الشاشة من جديد .. ولكنى تركتها للظروف وواصلت عملى فى مسارح لندن حيث مثلت فى مسرحية « السيدة » كما مثلت دور جولييت فى « روميو وجولييت » وبعدها مثلت دور البطولة فى مسرحية « هالة حول القمر » التى كان ظهورى فيها سببا فى تحقيق املى السينمائى

لقد رآنى احد اصدقاء شارلى شابلن عندما كنت امثل دورى فى هذه المسرحية ، وكان يعرف ان شارلى لايزال يبحث عن ممثلة تظهر معه فى فيلم « اضواء المسرح » فكتب اليه خطابا مشفوعا ببعض صورى

ثم جاء الرد بالقبول ، وكان شارل يدعونى للسفر الى هوليود للقيام بتجربة سينمائية يدرس فيها مدى استعدادى وصلاحيتى لدور راقصة الباليه « تيرى »

وكانت التجربة عبارة عن منظرين من الفيلم اشتركت مع شارلى فى تمثيلها

ولبثت انتظر رأى شارلى فى صلاحيتى لدور بطلة فيلمه .. وطال الانتظار الى اربعة شهور كدت افقد خلالها كل أمل فى التمثيل مع شارلى شابلن ، واخيرا جاءت البرقية السعيدة التى تبشرنى بفوزى بالدور الذى لبث شارلى اكثر من عام وهو يبحث عمن تصلح له ..

وكان شارلى دعامة قوية أرسيت فوقها بناء مستقبلى !!

قصة حياتي

٩

بقلم
سامية جمال

فى مدرسة "الساندوتش"

ودخلت مدرسة الرقص .. لم ادخلها تلميذة ، وانما دخلتها مدرسة تشرب الشاى وتلتهم السندويتشات!!

انقلب البيت رأسا على عقب ، بحثا عن شهادة ميلادى التى طوحت بها من النافذة

بحثوا فى كل مكان ، فى الدواليب وبين الثياب وداخل الحلل ، ومزقوا المراتب والمخدات ، وخلعوا البلاط ، ولم يبقوا شيئا فى البيت الا فتشوه على غير طائل ، وأخيرا اتجهت ظنونهم نحوى ، وصرخت زوجة أبى فى وجهى : « فين شهادة الميلاد يا بنت ؟ »

وحاولت أن أتماسك ، فرفعت زوجة أبى يدها وهمت بأن تهوى على خدى بصفعة قوية ، لولا أن التقت عيناها بعينى العمدة ، فقرأت فى نظرته شيئا من التحذير ، وكان الخشى ما يخشاه الجميع ان يكون ضياع شهادة الميلاد حائلا دون اتمام الصفقة ... ولكن زوجة أبى كانت اشد الجميع هلعا ... لأنها باتت ليلتها تحلم بهداياه ... بالسمن والدجاج والفطير المشلتت

الحياة والاعدام

وانتهى بهم البحث الى اليأس ، فوقفوا أمام العمدة كما يقف المتهم امام محكمة الاعدام فى انتظار الحكم ... بالحياة أو بالاعدام . والحياة ... معناها عندهم أن يأخذنى العمدة معه الى البلد ، الى أن يستخرجوا لى شهادة ميلاد أخرى . أما الاعدام ... فهو أن يعدل عن رأيه ، وينصرف بمفرده

ونطقت محكمة الجنايات ــ أعنى العمدة ــ بالحكم وكان الحكم بالحياة ...

قال : «معلهش ... أنا حاخدها عالبلد ، وانتو تبعتوا الشهادة على مهلكم»

وما كادت كلماته تصل الى آذانهم حتى رقص البشر على وجوههم واحدا واحدا ، وواحدة واحدة ، وبادرت زوجة أبى الى اعداد ملابسى استعدادا للسفر

اما أنا ، فقد أظلمت الدنيا فى وجهى ، حين تلقيت كلماته التى ألقت بى فى محيط من اليأس ... لقد أدركت اننى مقدمة على الموت ... أجل .. لقد كان الحكم بالحياة ، بالنسبة لاهلى ، معناه الحكم على بالاعدام !

أدركت اننى مقدمة على مصير حزين .. انى راحلة ... راحلة الى اعماق الريف ... والى احضان هذا الشيخ الفانى ... والى حيث أدفن آمالى فى الرقص وطموحى الى الفن وحرمانى من عالم الاضواء والالوان والالحان

فى مدرسة الرقص

وبدأت التمس الحل ... لابد من التفكير السريع ، والتنفيذ السريع ...

وقفزت الى رأسى فكرة الهروب من البيت مرة أخرى

ولم أتردد ... بل تسللت الى الطريق ، واسرعت الى اقرب شارع عمومى ، وانزويت خلف عمود محطة الترام أفكر الى أين أذهب ... واستعرضت فى ذاكرتى كل اسم أعرفه ... وكان أول هذه الاسماء ، اسم المدرسة طيبة القلب ، التى آوتنى من قبل . ولكنى لم أطمئن الى هذه الفكرة ، اولا لأنها غير موافقة على اتجاهى الى الرقص ، وثانيا لأن أهلى الذين يعرفون مدى عطفها على ، سيبحثون عندها أول ما يبحثون

وفجأة ... ذكرت اسم الشابة الحلوة التى قابلتها ذات يوم فى بيت المدرسة ... الشابة التى همست لى بأنها مدرسة للرقص ... التى شجعتنى على هوايتى ووعدت بمساعدتى

واستقر عزمى على الذهاب اليها على الفور

استقبلتنى الشابة الحلوة استقبالا طيبا ، وراحت تحدثنى حديثا جميلا عن المستقبل الذى ينتظرنى ، وقضيت سحابة النهار معها الى أن جاء العصر ، فأخذتنى معها الى مدرسة الرقص التى تعمل بها ، وقدمتنى الى مدير المدرسة ، الذى راح يتأملنى من الرأس الى القدمين ، ولم يتكلم ، بل استدعى رجلا آخر ، وحدثه بلغة أجنبية لم أفهم منها شيئا ، فاستجاب له الرجل ، وسألنى أن أتبعه

ونظرت الى صديقتى ، فاذا بابتسامة مطمئنة ترتسم على وجهها ، معناها اننى قد التحقت بمدرسة الرقص

التحقت كتلميذة ... هكذا ظننت ، ولكننى فوجئت بأننى لست هناك لأكون تلميذة ، بل مدرسة ... مدرسة للرقص ! وأى رقص ؟ الرقص الافرنجى ... التانجو والفوكس والفالس ... أخاصر الرجال الذين يحضرون الى هذه المدرسة ، وأعلمهم كيف يرقصون !

نسبة مئوية

وفوق هذا كله ... كانت لى هناك مهمة أخرى ، هى أن أشرب كمية ضخمة من الشاى ، وآكل كمية أضخم من الساندويتشات ... مقابل نسبة مئوية لى عن كل كاس من الشاى ، او قطعة من الساندويتش ... على حساب التلاميذ الذين أعلمهم ... أعلمهم شيئا لم أكن أنا نفسى أعرف خطوة واحدة منه ، ولكنى تعلمته راغمة

كان عزائى الصغير فى هذه المأساة التى انتهيت اليها ، اننى أتغلب بهذه الساندويتشات على عدوى رقم ١ ... الجوع ... واننى استطعت أن أضرب الرقم القياسى فى عدد السندويتشات التى أطلبها ، لكى ترتفع نسبتى المئوية . فلا يكاد احدهم يجلس معى ، حتى أصفق للجرسون ، وأطلب الساندويتش وراء الساندويتش ... حتى أصبح هؤلاء الرجال يفزعون من الجلوس معى لكثرة ما أطلب على حسابهم ...

وكنت أحدث كل من يجلس معى عن هوايتى الاصلية ... الرقص البلدى ... فلا يلقى الى بالا ... الى أن جاء واحد من هؤلاء ذات يوم يستمع الى قصتى ، والى آمالى ، فى اصغاء واشفاق ، ثم قال لى : « انى أعرف السيدة بديعة مصابنى ، ملكة المسارح ، وسأقدمك اليها ! »

((يتبع))

حول العالم الفني

الأعمال الأدبية والسينما

قرأت للأستاذ عباس العقاد كلمة يقول فيها إن الأعمال الأدبية الكبيرة والقصص الرفيعة تفقد قيمتها إذا أخرجت على الشاشة ، أما الأعمال الوسطى أو الأقل من المتوسطة فانها تكسب باخراجها على الشاشة

وهذا الرأى الذى يقول به الأستاذ الكبير صحيح فى جوهره ، ولكنه يحتاج إلى بعض الايضاح والتفصيل . فالقصة الانسانية الرفيعة التى تتجلى فيها عبقرية الكاتب فى رسم النماذج البشرية ، وتحليل العوامل النفسية التى تسيطر على أعمالها ، وتبدو فيها براعته فى إدارة الحوار ، وتحليل المواقف، وتسجيل الخواطر . وإيراد الأفكار العميقة ، مثل هـذه القصة قد تنجح نجاحاً كبيراً إذا طبعت فى كتاب ، ونشرت كعمل أدبى يقرأه الناس ، فيعجبون بأسلوبه، ويفتنون بما فيه من أفكار عميقة ، يتيح الكتاب لهم فهمها بهدوء وأناة ، واستيعابها على مهل . لأن القارىء يستطيع دائماً أن يعيد تلاوة الفقرة التى تستعصى عليه ، أو العبارة التى تروقه ، ويملك أن يضع الكتاب جانباً ليفكر

فاذا شاهد هذا الكتاب بعد ذلك فى فيلم على الشاشة ، فقد لا يجد فيه كثيراً من عناصر الجمال والقوة التى شعر بها عندما طالع الكتاب. وذلك لأن السينما تعتمد على الصورة والحركة ، وهذا هو أسلوبها فى التعبير

ولما كانت السينما تعتمد على الصورة والحركة والصوت كوسيلة للتعبير، فانها لهذا أصلح مجال لعرض القصص التاريخية ، والتراجم ، والروايات التى تظهر فيها المناظر الضخمة ، والمجموعات الكبيرة والحوادث العنيفة المثيرة . إنها فى هذه الحالة تخدم الكتاب ، وتبرزه للمشاهد بصورة أروع من الصورة التى تقدمها له الصفحات المطبوعة ، لأنهـا تجسم له المناظر والحوادث بما لديها من وسائل ، وبخاصة فى تطورها الحديث . ولنضرب لذلك مثلا بفيلمين يمثلان هذين الاتجاهين . فقد قرأ الناس قصة « ذهب مع الريح » وشاهدوها على الشاشة . ولا شك فى أن الفيلم قد أبرز القصة فى إطار رائع ، بحيث كانت على الشاشة أروع منها فى الكتاب . أما الفيلم الآخر فهو « حد الموسى » . لقد نجح الكتاب كعمل أدبى رائع ، وفشلت الشاشة فى إظهاره كفيلم سينمائى ناجح لدى الجمهور . وكيف لها أن تبرز ما فيه من فلسفة وعمق وجمال فكرى فتن القراء المثقفين ؟

ولهذا كان الأستاذ العقاد على حق عند ما قال إن الأعمال الأدبية الرفيعة تفقد قيمتها إذا أخرجت فى السينما

ومع ذلك فهذا الحكم ليس صحيحاً على إطلاقه . لأن بعض القصص الرفيعة يلائم موضوعها السينما ، بحيث يمكن إخراجها على الشاشة دون أن تفقد شيئاً من قيمتها الأدبية . والمهم هو أن نعرف كيف نختار القصة الملائمة ، وأهم من هذا هو أن نعرف كيف نحولها إلى عمل سينمائى رفيع . وهذه العملية ، أى عملية تحويل الأثر الأدبى إلى فيلم سينمائى ، وبعبارة أخرى تحويل الكتاب إلى سيناريو ، هى أدق وأخطر مرحلة فى الموضوع . ولهذا تخصص فى القيام بهـا كتاب لا عمل لهم إلا إعداد السيناريو ، وأصبح « السيناريست » هو المسئول عن تحويل الأعمـال الأدبية وتطويعها لأسلوب السينما

وقد بدأت السينما المصرية تتجه إلى إنتاج الأدباء وكبار الكتاب ، وما أحوجنا مع هذا إلى خلق طبقة صالحة من كتاب السيناريو ، حتى يطمئن الأدباء إلى أن أعمالهم لن تفقد كثيراً من قيمتها عند ما تظهر على الشاشة البيضاء

أنور أحمد



الدفا عفا..

للنجمة صباح

الشتاء برد وعناء

عمل فى الاستوديو وخارج الاستوديو ثم البرد.. البرد القارس الذى يضعف الجسم ... والروح أيضاً !

والذى يزيدك إيماناً بأن « الدفا ... عفا »

ولست أحب الدفاية الكهربائية ، فليس فيها شعر ، ولا فن ، ولا سحر ... إنها الحياة الآلية ، الرتيبة

ولذا أفضل عليها هذا « المدفأ » النحاسى ، البديع ... لقد صنع فى العراق ... فى بلاد الدجلة والفرات ... حيث عاش « الرشيد » . وأ كاد أعتقد ، وأنا أستمتع بلهبه القوى الوهاج ، إننى أعيش فى ليلة من ليالى « ألف ليلة وليلة » !...

ومن حين إلى حين ، أضع فيه قليلا من « البخور الجاوى » ،فيتصاعد أريجه ، وينتشر فى حجرات مسكنى ... إننى مغرمة برائحة البخور !

لكن هذه الهواية تكلفنى كثيراً

وإذا كانت ربات البيوت « يخزن السمن ، والبصل ، والفلفل ، والكمون » فأنا أخزن الخشب ! نعم . خشب « المدفأ » !

وفى الأسبوع الماضى ، تطايرت شعلة من نيران « المدفأ » على السجادة العجمى ، الغالية ، الأنيقة فأحرقتها ...

وفى مثل هذه الأيام من العام الماضى ، أتلفت نيران المدفأ « فستاناً » جديداً كلفنى أربعين جنيهاً ، وكان يثير غيرة الحاسدين والحاسدات !..

ومع هذا فاننى أهوى نار المدفأ !.. فالدفا ... عفا كما يقولون

خواطر وذكريات

الفن لا وطن له !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

عاش فنانون من الاجانب فى مصر اليوم ، وقبل اليوم ، وسيعيش غيرهم فيها بعد اليوم . ومنهم من اساء الى هذه البلاد التى تكرم وفادة الجميع بلا استثناء . ومنهم من سجل لنفسه عليها الايادى البيضاء ...

فالفنانون فريقان – ككل فئة من الناس – الفريق الصالح والفريق الطالح ...

ومدام لوسى كارولين رينر ، التى عرضت لوحاتها ورسومها فى « بيت الفنانين » ، والفنان « ميلو » الذى اقام لها المعرض فى جناحه هناك .. جديران بان ندون اسميهما فى راس قائمة الفريق الاول ، الصالح ، الذى استحق تقدير مصر ، وشكر المصريين !

وصدقونى : على كل محب للفن – فضلا عن كل فنان – ان يزور « بيت الفنانين » بدرب اللبان بجوار القلعة . فانه ، اذا فعل ، لن يندم على الزيارة !

بيت الفنانين

زرته مرات لا تعد ولا تحصى ، وفى كل زيارة اجد فيه شيئا جديدا ، وبعد كل زيارة يعاودنى الشوق الى التكرار . فان « بيت الفنانين » بجوار القلعة فريد فى كيانه . وهو فى نظرى يستحق من الجمهور ومن المسئولين عطفا ورعاية واهتماما اكثر مما يجد الآن من ذلك كله ...

دار قديمة ، يمكننا ان نصفها بانها متهدمة ، فى داخلها جو مفعم بالذكريات ، وفى حجراتها العديدة فنانون ولوحات وتماثيل وصور وتحف وآثار ، جمعها افراد ، وعنى بها افراد ، واهتم بها افراد . والحياة تدب فى « بيت الفنانين » هذا بفضل واحد منهم ، مسيو « ميلو » ، اقام هناك ، وجعل من الغرف التى يحتلها معرضا دائما لكل ما خلفته لنا الاجيال الماضية من انواع الفنون والصناعات اليدوية ، وما تتفتق عنه اذهان الفنانين فى ايامنا هذه وتخرجه ايديهم

« بيت الفنانين » هو موطن كل فنان . وفيه تقام معارض خاصة من وقت الى آخر . واليه يذهب كثيرون من السياح كما يذهبون الى خان الخليلى وغيره . وهناك يجد معظمهم القطعة النادرة التى يحملونها هدية معهم الى بلادهم ، والجو الذى يترك فى نفوسهم اثره العميق ، ويجعلهم يذكرون ، بعد عودتهم الى ذويهم ، انهم عاشوا لحظة فى مصر الحديثة ، واخرى فى مصر القديمة !

واقبال الاجانب المقيمين او العابرين على زيارة « بيت الفنانين »



لوحة بريشة الرسام الفرنسى « ماريديل » فى احدى حجرات بيت الفنانين .. وماريديل احد الفنانين الاجانب الذين عشقوا مصر ...

بيبيريا

ومثل « بيت الفنانين » الآن ، بيت سكرتيرة جمعية الفنون الجميلة ، السيدة « فرانسين بيبيريا » ، التى حولت الشقة التى تسكنها بشارع اسماعيل بجاردن سيتى الى متحف دائم ، فيه من كل فن قطعة ، ومن كل بستان زهرة !

لا احد ينكر ما لجمعية الفنون الجميلة من فضل على الفنون كلها فى مصر . وبالرغم من حملات النقد التى وجهت الى رئيسها السابق ، المرحوم محمد محمود خليل ، فان ذلك الرجل الذى توفر له فى آن واحد المال الكثير والذوق السليم ، قد جمع فى داره اعظم مجموعة من اللوحات الزيتية عرفت فى الشرق الى الآن . وهى باقية بعد موته فى مصر ، ملكا للشعب المصرى

ولنعد الآن الى فرانسين بيبيريا : فقد قامت فى عهد رياسة محمد محمود خليل ، ولا تزال الآن مضطلعة بأعباء الامانة الفنية لتلك الجمعية . وهى التى تعد المعارض التى يقيمها الفنانون المصريون تحت رعاية الجمعية . ولكن فرانسين بيبيريا رأت ان لا تصرف ذرة مهما صغرت من نشاطها لغير الفنون التى عشقتها ، فقررت تحويل بيتها الى متحف دائم ، وقاعة لا ينتهى فيها معرض حتى يبدأ آخر !

وكلل النجاح عملها الجرىء هذا . وما قلناه عن « بيت الفنانين » بجوار القلعة ، ينطبق ايضا على « معبد الفن » الذى انشأته فرانسين بيبيريا بجاردن سيتى

وهى – مثل ميلو – تستحق التقدير والشكر والعطف والاهتمام ، من المسئولين ومن غير المسئولين

ومما هو جدير بالذكر ، ان مدير مصلحة السياحة ، الاستاذ محيى الدين الشاذلى ، لم يتردد فى اظهار اعجابه بما اقدمت عليه الفنانة الحسناء ، وما جمعته فى دارها من روائع الفنون كلها بلا استثناء ...

اما فرانسين بيبيريا ، فانها تنتمى الى اسرة نبيلة فى رومانيا ، اضطرتها الانقلابات التى كانت تلك البلاد ميدانا لها على الفرار ، فقاست فى ديار الغربة ما قاسته من اهوال ، واستقر بها الحال فى مصر ، فوجدت الامان ، فى موطن الامان !

وفى الوقت الذى تصرف فيه هذه السيدة النبيلة نشاطها فى سبيل الفنون وما يمت منها الى الشرق على الخصوص ، فانها تواصل تدوين مذكراتها ، وستنشرها قريبا فى كتاب لا شك فى انه سيحتل مكانا خاصا بين مذكرات الاشخاص الذين لعبوا فى الصراع السياسى والاجتماعى فى اوروبا دورا كبيرا او صغيرا ، فكانوا من صانعى الانقلابات او من ضحاياها ...

وفرانسين بيبيريا ضحية من تلك الضحايا ، ولكن ما قاسته لم يفقدها الابتسامة التى تطلع بها على الناس ، وكثيرا ما تكون الابتسامة سر النجاح !



لوسى رينر : عرضت مجموعة رائعة من لوحاتها ورسومها فى بيت الفنانين ، وترى وهى تتم احدى لوحاتها

وتسريح البصر فى ارجائه يبلغ اضعاف اقبال المصريين والشرقيين وليس فى هذا ما يدعو الى العجب . فكثيرون من سكان القاهرة لا يعرفون الاهرام ، واذا كانوا يعرفونها فانهم لا يعرفون سقارة القريبة منها ، وقلما تجد اجنبيا ، مقيما او عابرا ، لا يعرف هذه وتلك

وهذا لا ينطبق على مصر وحدها ، بل على معظم بلدان العالم . لقد صعدت مرة الى اعلى برج ايفل فى باريس مع اربعة من الفرنسيين ، ثلاثة منهم كانوا يفعلون ذلك للمرة الاولى . وزرت متحف اللوفر مع زميل صحافى لم يزره من قبل ، بالرغم من انه يعمل فى الصحافة منذ ربع قرن . والذين يعيشون فى عواصم اوروبا ولا يعرفون متاحفها وآثارها ومواطن الفنون فيها ، لا يحصى لهم عدد ...

فليس غيرنا احسن منا ...

والعيوب التى فينا متفشية عند الامم الاخرى ...

وفى هذا بعض العزاء . ولكن العزاء لا يعنى انه يجب علينا ان لا نحارب تلك العيوب ...

لوسى رينر

فى « بيت الفنانين » هذا ، وفى الجناح الذى يقيم فيه الفنان « ميلو » بالذات ، عرضت مدام « لوسى كارولين رينر » مجموعة رائعة من لوحاتها ورسومها ، المستوحاة جميعها من الحياة المصرية ، وجو القاهرة ، وما يحيط بها ، وعلى الخصوص من المناظر المألوفة التى يقع عليها البصر فى الازقة التى كانت مدام رينر تجتازها فى ذهابها الى « بيت الفنانين » وعودتها منه ...

وهذا لا يعنى ان مدام رينر كانت تبحث عن المناظر التى نسميها « مؤذية » لكى تسجلها فى رسم او تخلدها فى لوحة . كلا . بل ان كل منظر من المناظر التى استرعت انتباه الفنانة النابهة ، واستولت على مداركها ، يخفى وراءه ، او ينطوى فى مظهره ، على معنى من معانى الحياة المصرية من الناحية الانسانية ...

ان الناظر الى معرض مدام رينر يدرك فى الحال ان هذه الفنانة القديرة عاشت مدة طويلة فى مصر ، واحبت هذا البلد ، واختلطت بأهله ، وراقبتهم فى روحاتهم وغدواتهم ، وتفننت فى تسجيل كل ماينطوى على عاطفة نبيلة من عاداتهم وتقاليدهم واساليب معيشتهم



ياليل ياعين

ولدت في قصر الحاكم بأمر الله !

معروف أن عصر الفاطميين عامة ، والحاكم بأمر الله خاصة ، حافل بالبدع ، والغرائب ، ومن تلك البدع والغرائب ما هو محمود مقبول ، ومنها ما هو شاذ أو مضحك

فالاحتفال بالموالد ، بدعة فاطمية بقيت إلى يومنا هذا ، لا في مصر وحدها بل في سائر البلاد الاسلامية

ومن شواذ عصر الحاكم ومضحكاته ، ما روى من أنه أمر يوماً بأن يكون العمل بالليل والنوم بالنهار !! وأنه حرم أكل الملوخية ثم فرضها فرضاً ، وأنه ادعى أخيراً أن روح الله حلت فيه ، وجعل نفسه آلهاً أو جزءاً من آله !

ومن آثار عصر الحاكم ، التغنى بالليل وبالعين . وقد ساد هذا التغنى فصار كل من يطرب حفلا أو يسلى نفسه ، يردد « ياليل . ياعين » ويقلب اللفظين على جميع النغمات من بياتى إلى رصد إلى جركاه إلى سيكا إلى صبا إلى غير ذلك

ومن قصر الحاكم بأمر الله صدر هذا النهج الغنائى « ياليل . ياعين » ، وله قصة ممتعة ومؤثرة في الوقت نفسه

ومن بدائع المصادفات أن يكون أول من غنى « ياليل » هو « صالح بن عبد الحى الزبدانى » أحد كتاب ديوان الحاكم ، وأن يكون أشهر المتغنين بالليل والعين في جيلنا الحاضر هو صالح عبد الحى ، المطرب المعروف ...

صلة جميلة بين الماضى والحاضر ، أو هى امتداد النغمة واستمرار الرنين !!

□

يقول الحافظ بن غالب الدمياطى في كتابه « النبأ اليقين عن حكم الفاطميين » ما خلاصته :

كان الحاكم بأمر الله يقضى شهوراً طوالا في خلوة ، منصرفاً إلى عبادة الله ، مصلياً من النوافل أضعاف الفروض ، صائماً أكثر أيامه ، ثم يتحول عن هذا النسك إلى صنوف من الفجور وفنون من الكفر يكاد لا يصدقها العقل ، حتى لقد سمى حديقته التى أنشأها في سفح المقطم « جنة الخلد » وجعل فيها أنهاراً من لبن ، وأنهاراً من عسل مصفى ، وملأها بالحور والولدان ، وأقام صالح بن عبد الحى الزبدانى خازناً لهذه الجنة وكان إذا ناداه قال يارضوان !

وكان صالح وسيم الطلعة رخيم الصوت ، فما بقيت واحدة من حور هذه الجنة إلا صبت إليه ، وكان بينه وبينها وصال !

وذات مساء ، جاء الحاكم في خيل مطهمة وجند عظيم ، وارتفع صوته وهو يصيح : « أين مالك » ؟؟ فانفلت من بين الرجال القادمين معه ، مارد يطاول السماء ، مغلق الوجه مظلمه ، زرى المنظر ، رهيب النظرات ، فقال له الحاكم : « اجعل هذه الجنة ناراً وكن أنت خازنها ، وخذ ممن حولك عشرة ليكونوا الزبانية ، ولا تدع بدناً ولا زرعاً إلا احرقته »

وما أن سمع أهل « الجنة » هذا النذير حتى التمس كل منهم المهرب . وكان « رضوان » ، أو « صالح بن عبد الحى » أول الهاربين !

واتسعت الصحراء للهاربين والهاربات ، زمراً وآحاداً ، وانفرد صالح في مغارة نائية ، وجعل يرنم هذه الأبيات ، على لهب النار الصاعد إلى السماء :

يا ليل امتعتنا بالوصل الوانا
وكم ضممت الى الاحضان احضانا
يا ليل عشناك ، لا ندرى النهار ولا
يدرى بنا . بل جفوناه وجافانا
يا ليل آويتنا في جنة عجب
وكم انست بنا حورا وولدانا
يا ليل ما لك تسلونا وتنبذنا
وتجعل الجنة الفيحاء نيرانا
يا عين قد كان يبكيك السرور وما
عرفت من قبل احزانا واشجانا
يا رب اشكو اليك الليل مبتهلا
الليل اسعدنا والليل اشقانا

وكان في غنائه يكرر « ياليل » ويمر بها على ضروب النغم ، وكذلك كان يطيل ترديد « ياعين »

وإن الآفاق لتتجاوب بنغماته الشجية ، إذا صوت ساحر ينبعث في الأفق ، هو صوت الجارية « هيفاء » احدى حور الجنة البائدة ، يرد على صالح بهذه الأبيات ، مرسلة من مكان آخر في الصحراء :

من احرق الجنة الخضراء احرقنا
قلبا وان تركتنا النار ابدانا
يا شاكى الليل ما شكواك نافعة
ايسمع الليل او يصغى لشكوانا ؟
يا ملهم العين احزان الفؤاد الا
الهمتها الصبر او الهمت سلوانا ؟

وسمع الحاكم بأمر الله هذا الغناء فأعجبه كما لم يعجبه غناء من قبل ، وأخذت حاشيته وجنده تخفى وجوهها من الضحك ، حين وجدته يرنم « ياليل » لكن بصوت قبيح منفر ، ويحاول أن يكمل بيتاً مما سمع ، فلا تسعفه ذاكرته فيغنى « ياعين »

ثم سأل عن ضيوف الجنة البائدة أين ذهبوا ؟؟ وكانت النار قد خمدت ، فقيل له إنهم تفرقوا في الصحراء ، قال فابحثوا عنهم وأبلغوهم أنى أعطيتهم الأمان

وأصبح الصباح فمر « بجنة الخلد » فاذا هى قد صارت قاعاً صفصفاً فتولته الحسرة ، وغلبته الدموع ، وعاد يغنى بصوته المنكر المحزون « ياليل ، ياعين ! » لكن الرعية الشامتة بالراعى الظالم جعلت تغنى في كل مكان ، بين المرح والفرح ، ياليل ياعين !!

محمد مصطفى حمام

اخبار مصورة





فرقة الاوبرا الامريكية : قدمت الى مصر فى الاسبوع الماضى فرقة الاوبرا الزنجية الامريكية بعد أن قدمت روايتها « بورجى وبيس » على مسرح الاسكندرية ، وبدات فى عملها على مسرح دار الاوبرا حيث قدمت نفس الرواية

و « بورجى وبيس » مسرحية تتكون من ثلاثة فصول وتقع حوادثها فى حى عتيق يسكنه الزنوج كان اول عهده محفوفا بالقصور الفخمة لنبلاء التشارلزتو ثم أصبح مسكنا لقوم « الجولا » من صيادى الاسماك والحمالين والمتسولين

وقد استقبل الفرقة السيد عبد الرحمن صدقى مدير دار الاوبرا ، واقام لاعضائها حفلة شاى دعا اليها لفيفا من الادباء والصحفيين ، ثم القى كلمة اشاد فيها بمجهود الولايات المتحدة الامريكية فى سبيل النهوض بالمسرح

وتتكون الفرقة من ٨٠ ممثلا وممثلة ولن تقدم الفرقة غير رواية واحدة طوال الموسم ويرى فى الصورة اليمنى السيد عبد الرحمن صدقى مدير الاوبرا والسيد محيى الدين الشاذلى مدير السياحة وهما فى استقبال الضيوف من اعضاء فرقة الاوبرا الامريكية فى حين ظهر فى الصورتين فى أعلا الصفحة ليفورن هوتكستون احد الثلاثة الذين يقومون بدور « بورجى » ومعه ايرين ويليمز احدى الثلاث اللاتى يقمن بدور « بيس » ثم ايرين ويليامز وهى تتطلع الى صورها التى تزين الجدران





اسبوع الفيلم الثقافى : اناب الصاغ كمال الدين حسين وزير التربيه الدكتور سليمان حزين لافتتاح اسبوع الفيلم الثقافى بقاعة الغرفة التجارية وقد كان فى استقباله حضرات السادة : محمد حلمى سليمان مدير الرقابة وجمال مدكور مدير ادارة السينما بوزارة الشئون ، وولى الدين سامح وبعد ان استعرض سيادته المعرض الذى اشرفت عليه هيئة اليونسكو ، شهد بعض الافلام المنتقاة منها واحد عن الهرم ، وتبين الصورة السيد سليمان حزين وهو يصافح جمال مدكور



سفر الكوميدى فرانسيز : انتهت فرقة الكوميدى فرانسيز من تقديم رواياتها على مسرح دار الاوبرا ، وانتقلت الى الاسكندرية لتحيى عشر حفلات بالثغر ، ثم تعود الى فرنسا بعد أن لاقت نجاحا ملموسا فى مصر وترى فى الصورة النجمتان « آنى فير » و « كلودين شيريه » فى انتظار السيارة التى ستقلهما الى اسكندرية بعد أن تخلفتا عن مصاحبة الفرقة ،وتقول كلودين أن هذه الزيارة الاولى الى مصر ستعقبها عدة زيارات لانها امضت فيها وقتا جميلا هنيا ...





مهرجان الموسيقى والاناشيد : قدمت وزارة التربية والتعليم يوم الاربعاء الماضى برنامجا حافلا من الموسيقى والاناشيد اشترك فيه مؤتمر التعليم الالزامى المجانى للدول العربية بالتعاون مع هيئة اليونسكو وجامعة الدول العربية ، وقام الاستاذ احمد يوسف مدير عام الفنون الجميلة بمهمة الاشراف العام ، واشرف على الاناشيد الاستاذ احمد خيرت ، وعلى الموسيقى الاستاذ عبد الحليم على ، والسيدة عايدة فهمى ، ونفذ البرنامج الاستاذ عبدالحميد توفيق زكى

وقد افتتح البرنامج بنشيد السلام الجمهورى ، وتحية العلم من المعهد العالى لمعلمات الموسيقى ، ثم قدم استعراض عسكرى وبعض الاغانى والاستعراضات الموسيقية التى كان من انجحها استعراض « اميرة الاحلام » الذى قدمته مدرسة السرايات للبنات ، ومن الطريف ان تقدم طفلة صغيرة لا يعدو سنها الثانية .. تقدم رقصة تحتاج الى مران واذن موسيقية موهوبة ، وقد اثارت هذه الطفلة اعجاب الموجودين ، وترى صورتها الى اليمين ، وظهر الى اليسار استعراض اميرة الاحلام الذى قدمته تلميذات مدرسة السرايات

غراميات أهل الفن ...

ذئاب في الطريق !

النساء كالفاكهة : فيهن الشقراء كالبشملة ، والهيفاء كالموز ، والرقيقة كالكريز ، والسمراء كالتوت الاسمر ، وذات العبير كالمنجو ..

اما صاحبتنا ، بطلة هذه الحلقة .. او الشهيدة في هذه الحلقة .. فطفلة دون العشرين حلوة كالتفاحة الحمراء

ولك بعد ذلك أن تتصور كيف تكون « المرأة التفاحة » ف لونها الانيق ، وثوبها الرقيق ، ونعومتها الذائبة ، وغمازتيها الضاحكتين

لست ادرى .. ولا احد يدرى .. من اين جاءت . اما هى ، فتقول انها مزاج من ابوين عجيبين ، اب من الشمال ، لعله من القوقاز ، وام من ضفاف النيل الشمالية . من المنصورة

لا شك أنه مزاج جميل ..

وعندما كبرت الصغيرة ، وجدت نفسها ف سياق مهنة انسانية جليلة ، ووجدت الناس حولها يلقبونها بالملاك الأبيض

ولم تعجبها التسمية ، لان شيطان الفن الذي يسكن روحها الصغيرة ، وينبض ف كل جارحة من جوارحها ، كان زعيما بأن يبغض كل ملاك يسكن هذا الجسد الصغير

وأسرت الطفلة الحلوة بهذا الصراع الدائر بين شيطان الفن وملاك الانسانية ، الى صديق لها فبعث بها الى

وجلست الصغيرة تروى لى طرفا من حياتها ، وتتحدث عن آمالها ف عالم الفن ، وطموحها الى الشاشة ، وتعلقها بالغناء

وكان معنا ، اذ هى تروى قصتها شاعر كبير ، تجرى أخيلته الرائعة على شفاه الملايين

وغنتنا الصغيرة ، فسبح الشاعر ف جو حالم ، ولست ادرى اية نشوتيه كانت ابلغ .. أنشوته بالغناء ، أم نشوته بسحر التفاحة الحمراء ؟!

وبدأت قصة من الهوى العنيف في قلب الشاعر الكبير الذى راح يعبد لها الطريق الى دنيا الفن ، فاشترى لها عودا ، وجاء لها بمدرس يعلمها العود والضروبات والاوزان ، حتى تقف في الميدان على أرض يابسة

ولكن الصغيرة كانت من ذلك اللون الذى يستعجل الشهرة ، فأفلتت من يدى الشاعر ، وتركت العود ومدرس العود وراء ظهرها ، وعادت الى ، تسألنى أن ادفع بها الى الشاشة

قلت لها : « أهكذا .. دون أن تتعلمى ؟ »



قالت : « ليس المهم ان اغنى .. ولكن المهم ان اصل »

قلت لها : « يا طفلتى ، ان طريق الفن محفوف بالاشواك .. طريق فيه ذئاب جائعة . واذا أردت نصيحتى ، فهى أن ترجعى الى طريقك الاول ، طريق الملائكة »

قالت فى سذاجة : « لن أستشعر الالم حينما تدمى قدماى من الشوك .. أما الذئاب الجائعة ، فانظر .. »

ومدت الى يديها الناعمتين ، ومضت تقول :

ـ انظر .. كيف ترى مخالبى ؟

ونظرت الى أناملها الدقيقة ، واظافرها الطويلة الملونة بالمانيكور ، وقلت لها :

ـ ياطفلتى .. انها تغرى بالتقبيل .. ان هذه عشر بطاقات دعوة الى عشر قبلات

فضحكت ضحكة حلوة ، وقالت :

ـ لا تخش شيئا . ادفعنى الى أول الطريق ، وثق أن مخالبى كفيلة بأن تعصر كل ذئب جائع ، حتى يرتد عنى وهو الجريح !

وطال بيننا الجدل على غير طائل ، فقدمتها الى صديق من المنتجين ، وقدمها المنتج بدوره الى صديق من المخرجين ، واخذها المخرج الى الاستديو ليختبرها ، صوتا وصورة

وعاد بها من الاستديو فى المساء

وفى الصباح التالى ، تسللت الطفلة الحلوة الى مكتبى وفى عينيها دموع ، وفى سماتها هزيمة وانكسار

وسألتها فى اشفاق :

ـ ماذا حل بك ؟

فقالت فى صوت يتهدج :

ـ الذئاب !

وراحت تروى لى قصة الذئب وهو عائد بها من الاستوديو ، فابتسمت ابتسامة رثاء ، وقلت لها :

ـ الم اقل لك ياطفلتى ان مخالبك لن تقوى ؟

فاجابت فى عنف ساذج :

ـ لم تقول هذا ؟ اما رويت لك كيف رددت الذئب على أعقابه ؟

ـ اجل .. ولكنك لن تستطيعى أن تردى جميع الذئاب .. ان الذئاب فى طريق الفن كثيرة .. اكثر مما تتصورين .. وقد تحميك مخالبك من ذئب ، واثنين ، وثلاثة ، ولكنها لن تجديك نفعا اذا تجمعت حولك العشرات والمئات !



واختفت الصغيرة بعد ردحامن الزمن ، وكنت اسمع عنها رذاذا من الانباء .. نبأ يقول انها مقدمة على النجاح ، وآخر يقول أنها آيبة بالفشل ، وثالث يقول انها ستلمع فى دور من أدوار البطولة ورابع يقول أنها استقرت اخيرا عند دور من أدوار الكومبارس

ومنذ أيام ، قابلتهـا فى الطريق ، ونظرت الى أظافرها ، فاذا هى قصيرة ، لا كعهدى بها ، فابتسمت وسألتها :

ـ أين مخالبك ؟

فقالت فى سخرية الطير المذبوح :

ـ لقد قلمها الذئاب ..

ـ وأين انت الآن ؟

ـ لقد أنست الى واحد من الذئاب .. احاول أن أروضه ، لعلى أجعله انسانا

ـ أو لعله يجعلك ذئبة ؟

ـ سيان .. المهم أن أصل

ـ ومن يكون الذئب الاخير ؟

ـ انه واحد ممن يغنون للشعب

« صاد »

وطنية وإلهام في أوبرا الزنوج

البيت الابيض واشنجتون
٣٠ مارس ١٩٥٣

عزيزي المستر دافيس

علمت بمزيد السرور أن « فرقة بورجي وبس » ستقوم بجولة ثانية في أوربا . ولقد أدركت مدى النجاح العظيم الذي صادفتموه في رحلتكم الأولى ، ولا أستطيع التعبير عن تقديري لأهمية وقيمة هذا النجاح . إن فرقتكم الممتازة تساهم بأوفر نصيب في تعزيز التفاهم والتضامن الدولي ، وأنتم في الواقع سفراء للفن وانني لأتمنى لكم المضي في النجاح الذي تستحقونه على عملكم الرائع القيم

المخلص
دوايت ايزنهاور

هذه هي الرسالة التي تلقاها « بلفنس دافيس » مدير فرقة « بورجي وبس » الزنجية الأمريكية التي تزور مصر الآن لبضعة أيام في دورة لها ببعض أنحاء العالم ، تقدم خلالها أول أوبرا زنجية في تاريخ الأوبرا العالمية « بورجي وبس » ... تلقى دافيس هذه الرسالة من الرئيس أيزنهاور قبل رحيله بفرقته من نيويورك ...

١٩ سنة ..

وهذه الأوبرا السوداء عمرها ١٩ عاماً ، ومنذ هذا والفرقة السوداء





في حي الزنوج ، بمدينة امريكية .. في ليلة من ليالي الصيف الحالكة ، تتصاعد من المنازل الفقيرة اغاني النساء الحزينة ، بينما يجتمع في الشارع للعب الزهر « كراون » الحمال العملاق ، السيء السمعة ، هو وعشيقته « بيس » المكروهة من نساء الحي ورجاله جميعا . ويختلف اللاعبون ، فيقتل « كراون » الشرير ، زميله الحمال « روبينز » .. ويذهب كراون الى جزيرة « كيتيو » .. ولا تجد عشيقته بيس من يؤويها سوى « بورجي » المتسول الكسيح وتستمريء « بيس » الحياة مع بورجي ، لرقته ووفائه ، فتتزوجه

التي اتخذت لها نفس الاسم « بورجي وبيس » تقدمها باستمرار

وتضم هذه الفرقة نخبة من خير الأصوات في أمريكا ليس بينهم من البيض سوى ممثل دور العمدة ، ودور رجل المباحث ، ودور رجل البوليس ... ثلاثة فقط بين حوالى الثمانين عضوا

قصة المؤلف

ومؤلف الأوبرا السوداء واسمه «هايوارد ديبوز» سليل أسرة أرستقراطية عاشت في مدينة شارلستون في ولاية كارولينا الجنوبية في أمريكا مدة ثلاثمائة عام ، وقد اشتغل رئيساً لحمالى القطن من الزنوج ، واختلط بهم اختلاطاً كافياً لأن يدرس به بيئتهم وحياتهم ، وقد أحبهم وتعلق بهم ، وأوحى له هذا كله بكتابة قصة « بورجي وبيس » ...

والتقى هايوارد بجورج جيرشوين الموسيقى الذى لحنها ، وهو من أصل روسى ، وكان يتوق لوضع أوبرا عن الزنوج تخلد موسيقى الجاز المميزة لهم

ووجد جورج في قصة « بورجي وبيس » بغيته فاتفق مع صاحبها على تلحينها ، وقضى جورج عدة أسابيع بين الزنوج يدرس حياتهم حتى إذا ما وقف على وقائعها تفرغ لتلحين الأوبرا ، وقد شاهدتها خشبة المسرح لأول مرة في سنة ١٩٣٥ ولقيت نجاحاً مذهلا ، ولم يعش ملحنها بعدها إلا سنتين فمات هو وكتب لأوبراه الخلود !

ويتقاضى « الكومبارس » في فرقة بورجي وبيس ١٢٠ دولاراً في الأسبوع أى حوالى ٤٠ جنيهاً ، أما النجمة الأولى والنجم الأول فيتقاضى كل منهما ٥٠٠ دولار في الأسبوع أى حوالى ١٦٦ جنيهاً ، في الأسبوع .

وإلى القراء نقدم ملخصا لهذه الاوبرا على صور تسجل بعض مشاهدها :





وبحبها اهل الحى حبهم لزوجها الكسيح .. ويخرج اهل الحى لقضاء عيد الطبيعة فى جزيرة «كيتيوا» كعادتهم لكنهم يعودون فى المساء بدون بيس ، اذ يخرج كراون من بين الاشجار ، ويختطف بيس

وتفر بيس من الجزيرة ، وتعود الى زوجها فى يوم عاصف مطير لكن كراون الوغد يتبعها . فيقتله الزوج الكسيح .. وتهدأ العاصفة وتهاجر بيس الى نيويورك ، بحثا عن العمل والسلوى ، اذ قبض البوليس على زوجها الوفى .. لكن المحكمة تبرىء الزوج فلما يعرف ان بيس هاجرت ، يتبعها الى نيويورك ، والدموع فى عينيه

من قصص النجوم:

سوء تفاهم في باريس

للفنانة نادية جمال

هل تعرف ما هى الاشياء التى تبعث الغبطة فى النفس ؟...

ان اولها ان تجد نفسك فجاة قد اضعت فرصة كانت حرية بان تمتعك

ومن هذا ما حدث لى فى باريس !

كانت تلك اول زياراتى لبلد اجنبى ، حين ذهبت الى باريس لقضاء ثلاثة أسابيع

ورغم انني أجيد اللغة الفرنسية كبنات السين ، الا انني كنت أثناء وجودي في العاصمة الفرنسية كالريفي العبيط عند ما يهبط الى شارع عماد الدين لاول مرة فى حياته ، ولهذا السبب كنت اتلهف على مقابلة اى شخص من مصر لاستطيع ان اتفاهم معه ، وان اتخلص من شعوري بالوحدة والاغتراب ، ولكن المصريين كانوا - بالمصادفة - كاضغاث الاحلام ، ورغم ان باريس لم تكن تخلو منهم فى تلك الايام

•

ومضت بى الايام رتيبة باردة حتى ضقت ذرعا بهذا البلد واهله ، وصممت على مغادرته الى اى بلد آخر ، لولا أن تعرفت بالمصادفة بسيدة طيبة اعتقدت بادىء الامر انها سائحة أمريكية ، فكنا نتكلم احيانا بالفرنسية واحيانا بالانجليزية

وقلت فى نفسى اذا لم يكن من الاصدقاء بد فى مثل هذه البلاد ، فلتكن صديقتى امريكية واخذنا نقضى نزهاتنا معا ، وكانت تحدثنى عن باريس وعظمة باريس واهل باريس ، فرايت ان اجاملها وبدات انا الاخرى احدثها عن حبى لباريس واهل باريس

وقضينا حوالى الاسبوع نلتقى كل يوم لنتنزه فى مجالى باريس ونجوب محالها الشهيرة وآثارها الخالدة ، ولم يكن حديثنا يدور الا عن عظمة باريس واهل باريس ، حتى شعرت باننى ازاء مدرسة تلقى على دروسا ثقيلة فى التاريخ ، ورايت نفسى اكثر ضيقا بباريس عن ذى قبل

•

وجاءموعد سفرى، فجاءت صديقتى الامريكية الى الفندق لتودعنى ، وقالت :

- الى اين ؟

- الى مصر

- هل تريدين زيارة مصر ؟

- انها بلدى

- بلدك !.. هل انت مصرية ؟

- نعم

وفوجئت بصديقتي الامريكية تضحك ضحكة « بولاقية » لم اعهدها وهى تصيح بالعربية الدارجة :

- يخرب عقلك ... طيب مش كنتى تقولى!

واتضح لنا نحن الاثنتين - اخيرا - انها كانت تظننى فرنسية فى الوقت الذى كنت اظنها امريكية .. وانها كانت تفاخر بباريس امامى من باب المجاملة وكنت انا افعل المثل من باب المجاملة ايضا



تمثيل انقلب حقيقة



كثيراً ما يندمج الممثل فى دوره ، فينسى نفسه ، وينسى أنه يمثل ، وتختلط عليه الحقيقة بالتمثيل ... وقد يفوز المخرج بمنظر رائع ، ولكن الممثل يدفع الثمن غاليا من أعصابه التى تتعرض للانهيار ، وحياته التى تتعرض للخطر

خناقة

ففى فيلم « ريا وسكينة » ، كان على انور وجدى ان يشتبك فى معركة حامية ، مع فريد شوقى

كان على انور ان يهجم على فريد ، فيدفعه فريد بقدمه ، ويسقط انور على الارض ... ويهجم عليه فريد ، ويضربه بقبضة يده

لكن انور نسى نفسه ، واندمج فى المعركة ، وراح يضرب فريد شوقى ضربا مبرحا ، واضطر فريد ان يدافع عن نفسه ، فبادله اللكمات والصفعات ...

ويكاد صلاح ابو سيف ، مخرج الفيلم ، ان يطير فرحا ، فالمعركة طبيعية ، لا اثر فيها للتمثيل ..

وانتهى التصوير ، واصدر المخرج امره بالتوقف ، لكن انور وفريد استمرا يتبادلان اللكمات والصفعات ... وحينئذ فقط ، ادرك الجميع ان المعركة صارت حقيقة ، لا تمثيلا ، فتقدم بعض العمال ، وفرقوا بينهما ...

دموع ..

وكان على ليلى مراد ، فى فيلم « ليلى بنت الفقراء » ، ان تبكى اذ اتهمها حبيبها بالخداع ...

ودارت الكاميرا ، وسجلت مشهدا رائعا ..

وصاح المخرج « ستوب » ينهى تصوير المشهد لكن ليلى ظلت تبكى ، بكاءا حارا ، عنيفا .. واستحال على زملائها أن يهدئوا اعصابها .. فنقلوها الى دارها وهى تبكى ...

ولم تكف ليلى عن البكاء الا بعد ساعتين كاملتين !

وتطلب احد مشاهد فيلم « رسالة غرام » من مريم فخر الدين ان تبكى حظها العاثر ...

وبكت مريم ، وانتهى تصوير المشهد ، لكنها ظلت تبكى ... واقبل الزملاء والزميلات على مريم يهنئونها بنجاح المشهد ... لكنها ظلت تبكى حتى دفعها المخرج بيده دفعة قوية ، اعادتها الى الواقع

رصاصة طائشة

وفى فيلم « عاصفة على الريف » ، كان على يوسف وهبى ان يطلق الرصاص على امينة رزق .. وامسك يوسف بمسدسه ، وصوبه الى امينة رزق ، وكان المسدس محشوا .. واندمج يوسف فى التمثيل ، ونسى نفسه ، ووضع اصبعه على الزناد ، وادرك المخرج ان كارثة حقيقية على وشك الوقوع ، فجرى نحو يوسف ، ودفعه بقوة ، فسقط منظار يوسف من فوق عينيه ، ولم يستطع أن يصيب الهدف

وهكذا نجت امينة رزق من موت محقق !



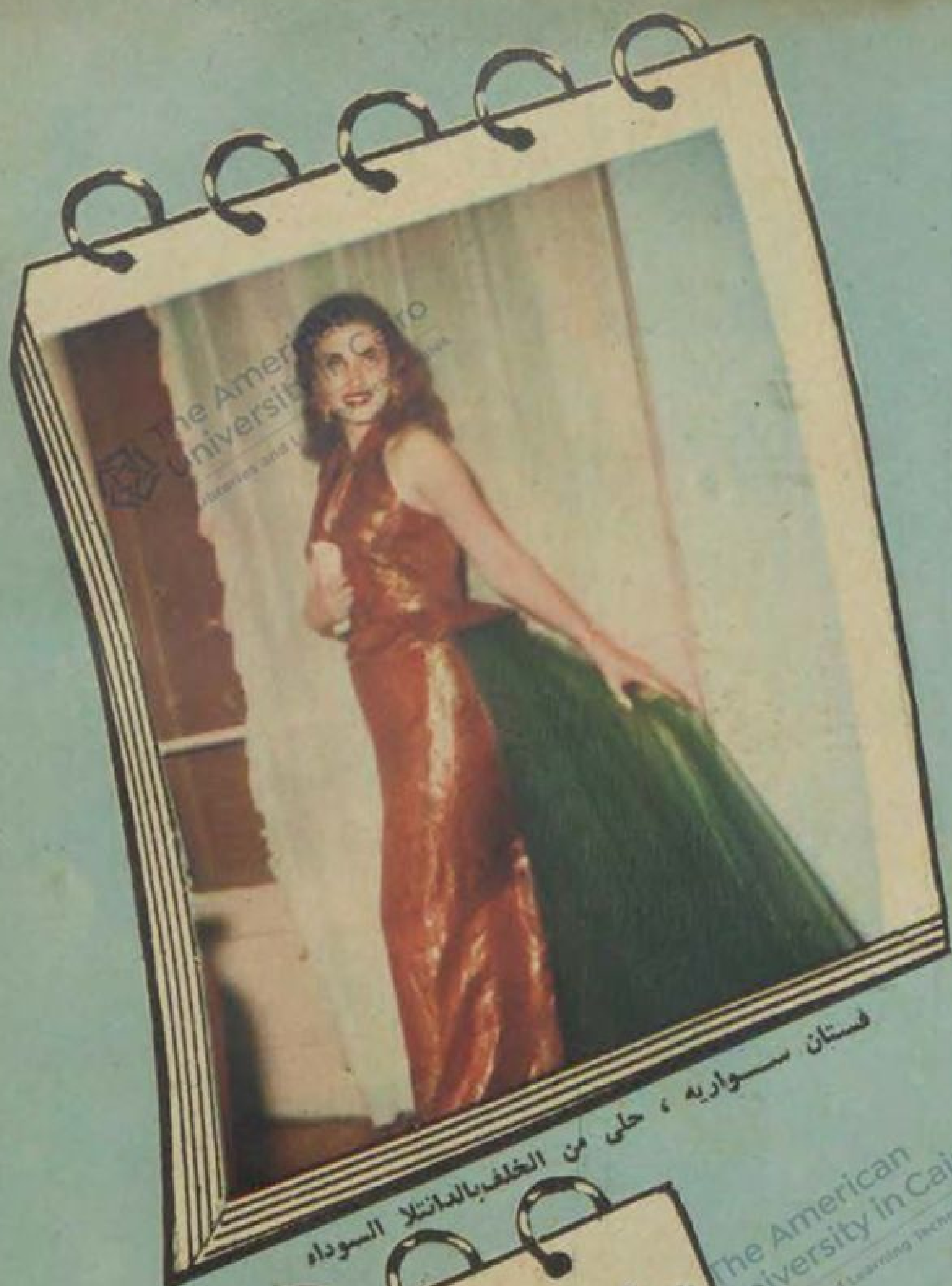
فستان من الصوف الاصفر ، بياقة



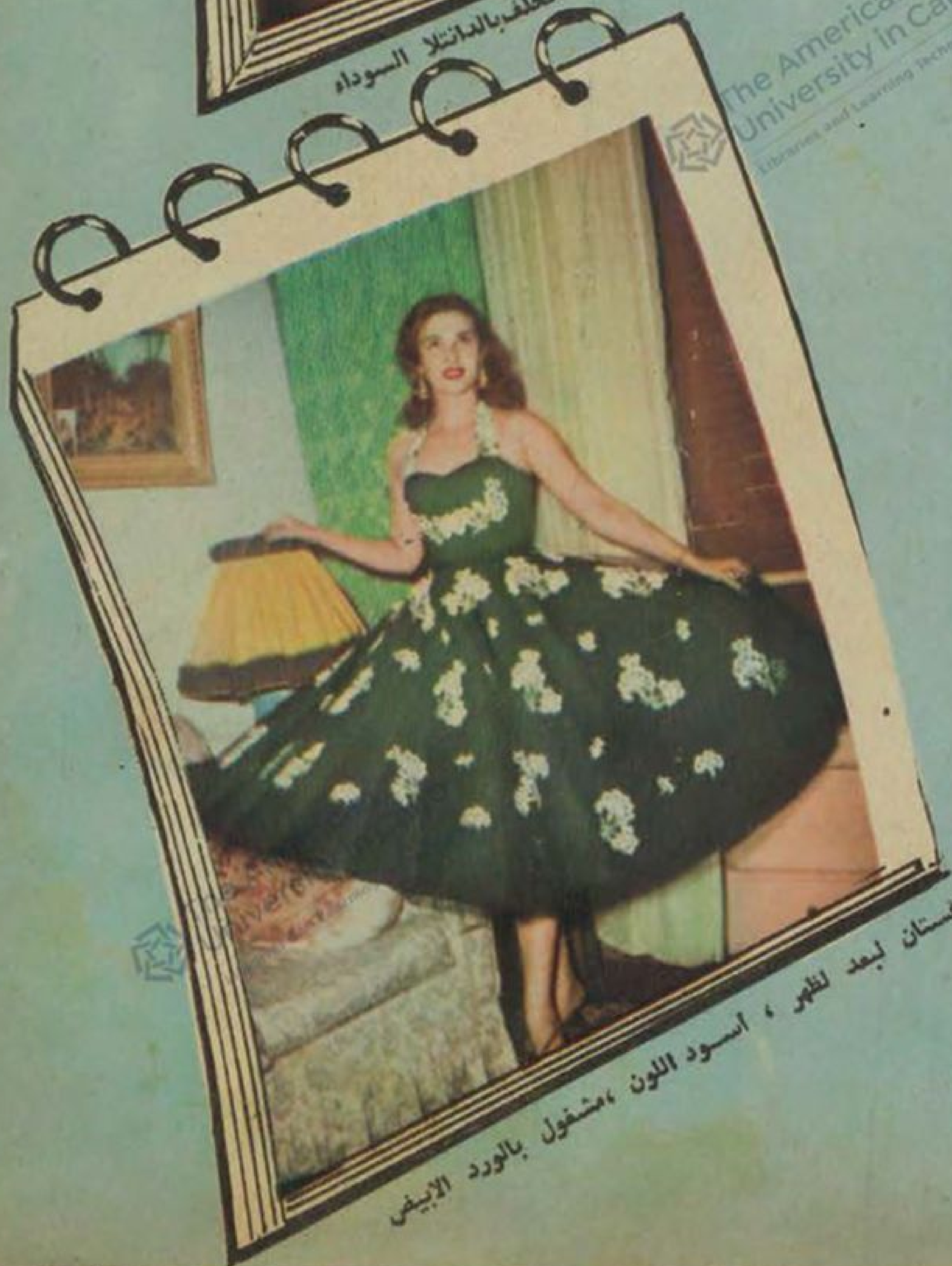
فستان للصباح ، من الصوف البني ،حلى صدره باللون الأصفر

من دولاب مريم

تقدم لك الفنانة مريم فخر الدين ، على هاتين الصفحتين أحدث موديلات الشتاء ... وهي موديلات تمتاز بالبساطة والاناقة ، ورغم ان مريم قد اتقنت التفصيل وحياكة الملابس ، الا انها قلما تصنع أثوابها بنفسها وانما تكتفي بصنع ملابس صغيرتها ايمان التي اشتهرت بالاناقة .. « النونو » !



فستان سواريه ، حلى من الخلف بالدانتلا السوداء



فستان لبعد الظهر ، أسود اللون ، مشغول بالورد الأبيض



، بياقة صغيرة ، حليت جيوبه باللون البنى

خطأ صغير... يصبح خطأ كبيراً!

كنت فى ذلك الحين طالبة، وكان احتفالنا بأعياد رأس السنة فى محيطنا المدرسى لا يعدو تبادل الهدايا والزيارات

وكان قد وقع بينى وبين صديقتى « ف » خلاف أدى الى قطيعة ، فكانت كل منا تتحاشى لقاء الاخرى ، وإذا التقينا فلنتبادل النظرات العدائية

والواقع أن خلافنا لم يكن من الأهمية بحيث يؤدى الى مثل ذلك الجفاء والعداء، ولكن يظهر أن كبرياء الفتيات ، وخصوصاً فى عهد الدراسة ، كان يوسع الهوة بينى وبين صديقتى «ف» باستمرار ويجعل من الحبة قبة على رأى المثل

وحل عيد رأس السنة

وفوجئت ببريدى يحتوى على هدية من صديقتى « ف » ... وكانت هدية جميلة عبارة عن علبة شيكولاتة فاخرة

وشعرت فجأة بأننى أريد أن أعانق صديقتى وأقبلها وأعتذر لها عما فات ..

وفعلا . . ارتديت ملابسى وقصدت الى بيتها على الفور ومعى هدية عبارة عن إيشارب حريرى كنت أعتز به جداً ، وكانت هى تبدى إعجابها به كثيراً

وعندما التقيت بها وأصبحنا وجهاً لوجه ، شعرت بشىء من الحرج ، إذ قابلتنى وهى فى دهشة من زيارتى

وبدأت الحديث بقولى :

— كل سنة وانت طيبة

— وانتى طيبة

— أنا متشكرة على الهدية اللطيفة اللى بعتيها لى النهاردة

ونظرت « ف » الىّ فى شك وقالت :

— هدية ؟.. هدية إيه ؟

وقلت وقد بدأ الشك يساورنى والحرج يزداد سيطرة على :

— علبة الشيكولاتة

وبدا على « ف » أنها تفكر ، ثم استأذنت فى التغيب بداخل المنزل قليلا ، وتركتنى وحدى أتساءل عن السر فى تجاهلها للهدية . . .

وعادت « ف » فأيقظتنى من أفكارى ، وكانت فى هذه المرة تبتسم لى وترحب بى كسابق عهدها قبل أن نختلف ونتخاصم

وبعد أن أمضينا ساعة نتذاكر فيها الماضى والحاضر والمستقبل ونتبادل فيها عبارات الامتنان على الهدايا المتبادلة ، قالت « ف » :

— اسمعى يا مريم .. أنا لازم أعترف لك بحاجة

— إيه يا ترى ؟

— الحقيقة أنا النهاردة سعيدة جداً برجوعنا لبعض تانى . . لكن الهدية اللى جت لك منى النهارده جت لك بطريق الغلط

— غلط ؟.. ازاى ؟

— أصل لما جبت الهدايا كلفت أخويا شاكر الصغير إنه يغلفها ويكتب العناوين عليها ويبعتها البوسطة ، وعلمت له قدام العناوين فى النوتة بتاعتى ، والظاهر إنه اختلط عليه الأمر فكتب عنوانك على علبة الشيكولاتة

وعندئذ زاد حرجى فقلت لها :

— إذن تبقى الهدية مش بتاعتى ولازم أرجعها

فقالت « ف » وهى تعانقنى :

— بالعكس . . أنا لو كنت أعرف إن غلطة زى دى حاترجع علاقتنا زى ما كانت .. كنت عملتها من زمان .

مريم فخر الدين



تشاريس
« م.ج.م »

قصص من حياتي

للنجمة سميحة توفيق

كلما بدأت عملى فى احد الافلام تذكرت الايام التى مرت بى فى بدء حياتى الفنية ، عندما استبدت بى هوايتى الفنية وضربت عرض الحائط بتهديدات أسرتى

اتذكر هذا واتطلع الى السماء شاكرة لأنها هيأت لى فرصة لاشباع هوايتى الفنية .. ولقد صادفتنى أحداث عديدة وانا فى طريق البداية ، ولعل ابرزها ما حدث عندما فكرت فى الانتحار لو حيل بينى وبين هوايتى

وقد واجهت بعد فيلمى الاول حربا شعواء من أسرتى التى ارادت ان اترك السينما واعود الى بيتى ، ونجحت اسرتى فى ان تحمل بعض الشركات السينمائية على فسخ تعاقدها معى ، وقد فوجئت فى صبيحة احد الايام باربعة خطابات من أربع شركات كل واحدة تعلنني بفسخ العقد بسبب العدول عن انتاج الفيلم ، وقررت ان أواجه هذه الحرب وان انتصر عليها مهما كلفنى ذلك من ثمن ، ولكن نتيجة هذه الجهود باءت كلها بالفشل ، فقد انضم أصحاب الشركات والمخرجون الى اسرتى مجاملة لها ، وضحوا بى كوجه جديد نجح فى اولى خطواته الفنية ، وكان على ان اعود الى اسرتى بعد ان فشلت ، ولكن ذلك حز فى نفسى ، وهنا خطرت لى فكرة جنونية ... فكرة الانتحار حتى أتخلص من هذا الموقف ...

وراحت هذه الفكرة تكبر فى رأسى حتى أصبحت فى حكم القرار الذى ينتظر التنفيذ

وحدث ان توجهت ذات يوم الى ناد فنى ، فاذا بى التقى هناك بأحد المخرجين فما ان رآنى حتى صاح مهللا : « انت فين .. ده انا بادور عليكى من زمان ؟ »

وكان ان تعاقد معى على القيام بدور البطولة فى فيلم يستعد لاخراجه بعد أن أكد لى انه لا يعبأ بموقف اسرتى ، ورغم أن هذا المخرج كان يعمل لحساب شركة جديدة ليس لها رصيد مالى ، فقد قبلت التعاقد معه ...

وكان هذا العقد فاتحة خير لى ، فقد ابتسم لى الحظ بعد ذلك ، وفوجئت فى عصر ذلك اليوم بأحد اقاربى يدعونى الى الصلح مع اسرتى التى وافقت على أن أعمل بالسينما ، بشرط ان اكون تحت توجيهها الفنى

وفى اليوم التالى تعاقدت على العمل فى فيلمين فى وقت واحد ، وبدأت الحياة تسير فى مجراها الطبيعى

همة مشكورة !

ومن الذكريات التى لا انساها ما حدث لى عندما بدا اسمى يلمع ، فقد فوجئت ذات يوم بزيارة اهالى الحى الذى اسكن فيه ، ليقدموا الى شكوى موجهة الى رئيس الوزراء فى ذلك الوقت ، وكانت هذه الشكوى تتضمن بعض طلباتهم لاصلاح شوارع الحى ، وازالة بعض مبانيه القديمة ، وتوصيل النور والماء الى اماكن بعيدة فى نفس الحى

وقال لى أحدهم – وهو رجل وقور رزين له مكانته بين ابناء الحى – انه يعلم ان شهرتى تسمح لى بأن أقابل الحكام ، والعظماء ، لذا فهو يرجونى الا اهمل فى تحقيق مطالبهم ..

وتظاهرت بالاهتمام بشكواهم ، وانقضى على الحادث اسبوعان ، ثم فوجئت بعمال مصلحة التنظيم وقد راحوا يقومون برصف طرق الحى ، فقد رات المصلحة من تلقاء نفسها القيام بهذه الاصلاحات ، فى حين اعتقد اهالى الحى اننى صاحبة الفضل فى هذا العمل ، فوفدوا على دارى لشكرى

وتظاهرت أنا بالخجل وانا اردد كلمة : « لا شكر على واجب »

نبوءة تحققت !

واذكر أن المفاجآت التى صادفتها فى حياتى كثيرة عديدة ، ولكن اغربها ما تنبأت به عرافة التقيت بها ذات مرة ، فقد قالت لى بمجرد رؤيتها لى اننى سالتقى بشخصية كبيرة ، وأحصل على مال وفير ، ولم اعر ما قالته انتباها ، ولكن حدث بعدها بأيام ان كنت ذاهبة الى احد المحلات التجارية الكبرى فى سيارة تاكسى مع احدى صديقاتى .. فأخذ السائق يترنح بالسيارة فدهشت لان لسائقى التاكسى هنا مقدرة يشهد بها العالم ، وحدست انه أكثر من الشراب ، ولم يخب ظنى اذ عندما حاولت لفت نظره الى خطأ الطريقة التى يقود بها سيارته .. لم يعرنى بالا ومضى ينحرف مرة ذات الشمال .. ومرة ذات اليمين !

وحدث طبعا ما لم يكن بد من حدوثه .. عند أحد المنحنيات رأينا فجأة سيارة تقبل مسرعة .. متخذة الجانب الصحيح من الطريق فى الواقع .. لكن ما الفائدة اذا كانت سيارتنا تأبى الا ان تنحرف اليها لتنطحها ؟

افقت على سرير المستشفى .. ووجدت الى جوارى أحد ضباط البوليس ومعه شاب طويل أنيق .. قدمه لى فاذا هو صاحب السيارة التى صدمناها .. واذا هو احد المخرجين البارزين !

كانت بداية معرفة افادتنا الكثير .. لكن ألم يكن بد لوقوعها من ذلك الحادث ؟ واصابتى بالجروح وملازمتى لسرير المستشفى أسبوعين ؟

ماذا تقول فى ألاعيب القدر ؟



إذا عرف السبب

لست أحتمل منظر امرأة تبكي ، وخاصة حين تكون هذه المرأة غادة هيفاء ، خمرية اللون ، عسلية العينين ، باسمة الثغر ، كجارتي في القطار الذي كان يقلني الى الإسكندرية ...

فما أن تحرك القطار ، حتى أخذت جارتي الحسناء تمد بصرها الى الأفق البعيد ، في نظرة ساهمة ، شاردة ... ثم فتحت حقيبة يدها الأنيقة ، وأخرجت منها منديلا تفوح منه رائحة عطرية خفيفة ، ومسحت به دمعة سالت على خدها النضر ، الجميل ...

فتغاضيت عن بكائها ، وتركتها تسري عن نفسها بدموعها ، فليس كالدموع عزاء للهموم ... ولكن نفسي ليتنازعها الألم ، وحب الاستطلاع معاً ... ترى لماذا تبكي مثل هذه الغادة الهيفاء ؟ وأين تذهب ؟ ماذا خلفت وراءها ؟ وماذا ينتظرها حتى تبكي بهذه الدموع الغزيرة ؟

انتظرت حتى عاد الى جارتي بعض هدوئها ، وأخرجت علبة سجائري ، وعرضت عليها سيجارة ، رفضتها شاكرة ، وهي تبتسم .. ثم تبادلنا حديثاً عادياً عن الجو ، ومشاق السفر ، وفراق الأهل ... وحينئذ قلت لها :

— لا شك عندي أنك فارقت أهلك بالقاهرة ، فالى أين تذهبين ؟

الحلم الساحر

كان حلم الظهور على الشاشة لا يفتأ يراود خيالي وفجأة تحقق هذا الحلم بدا الامر كله صدفة . كنت امضي يوم عطلة على شاطىء الريفييرا ، استحم بأشعة الشمس في مايوه جميل .. وكان مصورو البلاج يتنافسون في التقاط صوري ...

حدث هذا في يوم من يوليو سنة ١٩٥٠ . وكان لون « المايوه » احمر واذكر هذا لأنه غير مجرى حياتي . وكان في الماء رجل نحيل يلهو بأخطبوط صغير فجعلت أتسلى بمراقبته .. ثم اردت ان انصرف فاذا هو يناديني .. فلما اقتربت منه قال : « انك جميلة في هذا المايوه الذي ترتدينه » .. وقد سألني فجأة : « هل انت ممثلة ؟ »

قلت : « ليتني كنت ! »

قال : « في استطاعتك ان تكوني اذا أردت .. اعرف واحدا من السينمائيين يبحث عن فتاة فيها ملامح شرقية وذات قوام ممتاز مثلك ... سأتصل به ! »

كان الرجل هو المنتج الشهير « داريل زانوك » .. وكان يصطاف على الشاطىء فقدمني في اليوم التالي الى زوجته .. وقال لها : « انها تصلح لدور الاسيرة الشرقية ! »

وتأملتني زوجه لحظة ثم قالت : « يجب ان تجرى لك اختبارا ؟ »

فابتسمت وقالت :

-- يعجبني في الرجال صادق فراستهم ... رأيتني أبكى فظننت أنني أفارق أهلي !... والواقع أنني ذاهبة إلى عائلتي بالإسكندرية . لكنني أترك في القاهرة قطعة من نفسي ... ولو استطعت ، ما فارقت القاهرة ... لكنني فقدت عملي بالشركة ، ولا سبيل إلى العثور على عمل آخر في الوقت الحاضر ...

— ولم لا ؟ إنني على صلة بكثير من الشركات ، وأستطيع أن أجد لك عملا مناسباً ...

— قد يكون العمل موجوداً ياسيدي ، ولكن شركة « الاستغلال التجارى » رفضت أن تعطيني شهادة بحسن السير والسلوك ، وبدون هذه الشهادة يكاد يكون مستحيلا أن تقبلني شركة أخرى ...

— وشهادة حسن السير والسلوك هذه ، لماذا رفضتها الشركة ...

— الشركة مسكينة ، فهي لم ترفض ، ولو استطاعت لأبقتني ، لكنها زوجة مدير الشركة ... لعنة الله عليها

— آه ! إنني أعرفه ... وأعدك أن أدق رأسه ، وأستكتبه شهادة حسن السير والسلوك ... ياله من وغد ، قزم أصلع !

— أرجوك أن تدق رأس زوجته ، أما رأسه الأصلع فلا ، فقد كنت أبكي لفراقه لا لفصلي

تبكى لفراق هذا القزم الأصلع ، مثل هذه الغادة الهيفاء ! ما أغرب النساء ؟!

« محسن سرحان »

هزني الفرح هزا واسرعت الى زوجي في الفندق اصيح : « جيمى .. ساصبح نجمة سينمائية ! »

ولم تات الرياح بما توقعت اذ ذاك ، وان كان الاختبار الذى ذكرته قد انتهى بنجاحى ..

وقال داريل : « بقى ان نجرى اختبارا بالالوان ! » وقرر ان يكون هذا الاختبار في لندن .. فلم اضيع وقتا وعدت الى لندن حيث تم تصويرى .. ولم البث حتى تلقيت منه برقية يقول فيها انى نجحت ... وانه سيلحق بى الى لندن !

كنت امضى الليلة في احد المسارح حين جاء ، فلما عدت للمنزل ابلغونى انه اتصل بى تليفونيا ، ورغم ان الوقت كان منتصف الليل الا انى اتصلت به في فندقه .. فاتفقنا على المقابلة بالفندق في المساء التالى

شمبانيا

وذهبت في الموعد وجلسنا حول زجاجة شمبانيا ، فقال لى انه يريدنى في فيلمين .. الاول « مغامرات حاجى بابا » .. والثانى فيلم من أفلام القراصنة !

ثم قال : « لكن قبل ذلك يجب أن تتعلمى الكثير .. وان تبذلى جهودا ضخمة .. لن تبدا العمل في الفيلم الاول الا بعد فترة من الوقت .. هذه الفترة يجب ان تتلقى خلالها دروسا في الالقاء والرقص والغناء .. ثم ينبغى ان تنقصى وزنك .. صحيح ان قوامك يبدو رائعا لكن هناك زيادات تجسمها الكاميرا »

وكنت مستعدة لان أنفذ كل ما يطلب .. لكنى بدأت منذ تلك اللحظة ادرك ان العمل بالسينما ليس الا حلما فيه سحر وفيه متاعب !!

سيمون سيلفا



هذه المعركة الحامية التى تقوم بين المحارب الاباتشى « بيرت لانكستر » وبين رئيس فرق الاستكشاف في الجيش الامريكى « جوز ما كلنتير » هى منظر من الفيلم الكبير « زعيم الاباتشى » الذى يقدمه « هاروكد هيتشت » بالالوان الطبيعية



بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

المنظر : « غرفة صالون .. عندما ترفع الستار تدخل سميره وخلفها كمال .. الانزعاج والاضطراب يبدوان على وجه سميره وحركاتها .. »

سميره : أرجوك يا كمال .. أخرج .. أخرج بسرعة .. آه لو جه أخويا وشافك هنا ..
كمال : حا يعمل ايه ؟
سميره : يقتلنى .. ويقتلك معايا كمان
كمال : يا ساتر يا رب .. قد كده ؟
سميره : واكتر من كده .. انت أصلك ما تعرفوش .. ده صعب خالص .. المسدس فى ايده زى اللعبة .. والارواح عنده زى الترمس
كمال : اللهم احفظنا .. وبعدين ؟
سميره : لازم تخرج حالا قبل ما ييجى
كمال : لكن انا باحبك يا سميره
سميره : وأنا باحبك يا كمال
كمال : وفى نيتى اتجوزك
سميرة : ده يوم المنى
كمال : اذن أنتظر لما ييجى أخوكى وأكلمه
سميرة : لا أرجوك .. أوع ييجى يلاقيك هنا
كمال : ليه .. ما دمت حاخطبك منه يجرى ايه ؟
سميره : المفروض انك تخطبنى منه من غير ما تشوفنى أو تعرفنى
كمال : ازاى ... وده معقول ؟ !
سميره : هو كده .. ده محافظ جدا .. آه لو شافك هنا
كمال : أعوذ بالله
سميره : أحسن حاجة انك تخرج دلوقت .. وبعدين تتصل بيه وتخطبنى منه
كمال : عميانى كده ؟

سميره : مش أحسن ما يظبطنا قاعدين مع بعض ويقتلنا
كمال : لكن احنا قاعدين فى منتهى الأدب
سميره : ولو .. ده وحش خالص .. ده جبار .. ده يقتل القتيل ويمشى فى جنازته
كمال : (يرتعش) يا نهار أسود .. أما أقوم بقى
سميره : قوام
« كمال ينهض ويحاول الانصراف فى ذعر شديدفيفاجأ بشوقى داخلا فيتسمر فى مكانه »
سميره : يا خبر .. اخويا
شوقى : أيوه يا فاجره .. ايوه يا مجرمة
سميره : (متلعثمة) ده .. ده ..
كمال : (يبتلع لعابه بصعوبة) أنا .. انا جاى أخطبها
شوقى : نعـم ؟.. ليه .. هى سايبه .. ما لهاش اهل .. ما لهاش اخ الصقر يقف على شنابه
كمال : ما أنا ..
شوقى : اخرس يا وقح
سميره : أرجوك يا شوقى ..
شوقى : اخرسى يا قليلة الحيا .. فاهمين ده يخيل على أنا
كمال : يا فندم أؤكد لك انى عايز اتجوزها
شوقى : طبعا تقول كده .. عايز تتهرب من الموقف المزرى ده
سميره : ده صحيح يا شوقى وحياتك
شوقى : اخرسى يا سافلة .. واللى عايز يتجوز واحدة من عائلة محافظة .. يقابلها فى الخفا بالشكل ده
سميرة : ده كان جاى يقابلك
كمال : فعلا
شوقى : وايه الدليل على كده .. فين مثلا الشبكة ؟

« كمال يبحث فى جيوبه مرتبكا .. ثم تحين منه التفاتة الى أصبعه الخنصر فيرى الخاتم الماسى »
كمال : الخاتم ده .. خاتم الماظ حر ١٨قيراط .. ده هدية من المرحومة أمى بقاله عندى عشر سنين
شوقى : ورينى
كمال : (يخلع الخاتم ويقدمه لشوقى) اهه يا فندم
شوقى : (يضع الخاتم فى جيبه) هيه .. وناوى تدفع مهر كام
كمال : طيب نقعد نتكلم بهداوة يا افندم
شوقى : نعم .. عايزنى أخش الطبطك قاعد مع أختى .. واتكلم معاك بهداوه ؟
كمال : يا افندم دى قعده بريئة خالص
شوقى : على مين الكلام ده ؟
سميره : أؤكد لك يا شوقى ..
شوقى : اخرسى قلت لك .. الجيران دلوقت يقولوا ايه .. أودى وشى منهم فين .. ارفع راسى قدامهم ازاى ؟
كمال : يا فندم ..
شوقى : اتكلم ..
كمال : حاضر ..
شوقى : قلت حا تدفع مهر كام ؟
كمال : يكفيك كام يا فندم ؟
شوقى : الف جنيه مقدم وأى مبلغ مؤخر !
كمال : مش كتير
شوقى : ايه ؟ !.. وسمعتى .. وشرفى ؟ !
كمال : طيب طيب يا فندم .. اسمح لى اروح أجيب لك المبلغ
شوقى : انت كمان مش جايبه معاك
كمال : لا يا فندم ..ما كنتش عامل حسابى والله

شوقي : يبقى فكرتي في محلها.. كنتم فاهمين انكم تقدروا تضـحكوا على وتدخلوها في مخي .. مش كده

كمال : يا افندم أنا قصدي شريف خالص

شوقي : اسكت يا سافل

سميرة : يا شوقي ارجوك تفهم

شوقي : اسكتي انتي كمان يا عرة العـائلة .. انا مش عارف ايه اللي سكتني عنكم .. ازاي قدرت أحتفظ باعصابي قدام منظر زي ده .. أختي شقيقتي في أوده واحـدة مع شاب ما اعرفوش ..

كمال : لا من فضلك أنا أحتج

شوقي : (يخرج مسدسه من جيبه ويصوبه نحوهما) اللهي .. انا لازم أشرب من دمكم انتم الاتنين .. لازم أسترد شرفي حالا

كمال : (خائفا) يا ساتر يا رب .. ابعد المسدس ده

سميره : فوق لعقلك يا شوقي

شوقي : مش ممكن .. انا مش قادر ابص لكم .. مش قادر اشوف منظر زي ده قدام عيني

سميره : ده حا يتجوزني يا شوقي

شوقي : مش مهم

كمال : والمهر مستعد أجيبه دلوقت حالا

شوقي : ولو .. لازم اعالج الموقف حالا .. مش قادر اشوفك قدام عيني وانت واقف جنب أختي

كمال : طيب والحل ؟

شوقي : مفيش غير حل واحد

كمال : اعوذ بالله

شوقي : حل واحد .. بس

« شوقي يصوب مسدسه نحو النجفة فيصـيبها بطلقـة مسدس وينطفيء النـور .. »

كمال : ايه ده ؟

سميره : انت مجنون يا شوقي

شوقي : انا مش قلت لكم ما فيش غير حل واحد .. انا ما كنتش قادر ابص لكم واحتفظ بهدوئي في نفس الوقت .. ودلوقت خـلاص .. الحمد لله النور انطفا ما بقتش شايفكم .. ياللا يا جدع انت روح هات المهر وتعالى !

« ســتار »

أنا .. في خدمتك

العين بصيرة واليد قصيرة

• **انا فتـاة في التاسعة عشرة من عمري ، احب دائما ان اقتـدي بنجوم السينما الا ان العين بصـيرة واليد زي ما انت عارف قصـيرة جدا .. فكلما دخلت فيلما سينمائيا اجد ان ممثلاته يتحلين باجمل الحلي مما يجعلني اسبح في الخيال .. فهل وجدت هـذه الحلي لنجوم السينما وملكات الجمال دون خلق الله امثالي؟ انني جميلة واحب الجمال ولـكن اين المال يا اولاد الحلال**

نجاح محمود بالعباسية

ـ انك على حق فيما تقولين .. ولكن اذا عرف السبب بطل العجب ياست نجاح .. ان المصوغات والحلي التي تحلمين بها انها مصوغات تقليدية لايمكن تفرقتها عن زميلتها الحقيقية .. وقد عرفت محلات « ابوشادي » في جميع الاوساط السينمائية بانها المحلات التي تنفرد في تقديم اجمل



المجوهرات التقليدية الرائعة **وادوات التجميل الفاخرة .. اذهبي الي محلات ابو شادي بشارع ٢٣ يوليو رقم ٥ « فؤاد سابقا » او بممر الكونتننتال رقم ٩٢ واختاري من هناك ما شئت تزدادين حلاوة وجمالا يابنت الحلال**

اثمن الهدايا

• **من القـاهرة والاسماعيلية والسويس وبني مزار وسـنتريس جاءتني رسائل عدة يسالني فيهـا مرسلوها عن اجمل هـدية يفخرون بتقديمها لعرائسهم ومن ضمن هذه الرسائل جاءني هذا الخطاب :**

خطبت عروسة من مصر واريد ان اقدم لها هدية ثمينة واحب ان اثبت لها حسن اختياري وجميل نصحكم فما رايكم ؟

عادل . ف . ب

ـ دعوني اشكركم جزيل الشكر على هذه الثقة التي اوليتموني اياها .. ولقد اثبتت تجارب الحكماء ان



احسن الهدايا التي تقدم في مثـل هذه المناسبات السـعيدة هي الهدية التي تنفع ربة البيت وتخدمها العمر كله .. وقد اخترت لكم **ماكينـة الخياطة سيجما** لانها هدية كل عروس ولا غنى عنها لكل عش زوجية حديث اطلبوها من **موزعي ماكينات سيجما في الاسماعيلية والسويس وبني مزار وسنتريس .. الوكيل العام في مصر والسودان مصطفى طلعت رقم ٣ شارع عبد اللطيف الصوفاني بالقـاهرة تليفون ٤٢٠٠٨ امام عمارة اللواء بشارع شريف**

عريس جديد يسالني :

محرر باب « انا في خدمتك » .. اخوك عريس جديد على « وش » زواج .. سأتزوج قريبا باذن الله .. وقد فكرت كثيرا قبل الاهتداء الى فكرة الزواج ولكنها اختمرت في راسي ياحسرة ولغاية هنا عملت اللي على..



وما عليك ياسيدي هو ان تختار لي محلا في مصر اجد فيه من الفساتين والملابس ما يرضي ذوق العروسة .. وحبايب العروسة .. جاوبني بسرعة وعقبالك ..

م . ع . ف (بورسعيد)

ـ برافو عليك يا محمد يا ابن عباس يا ابن فرج .. واجمل التهاني واطيب التمنيات لك ياعريسنا .. ولقد سألت كثيرا من اصحابي الذين سبقوك الى مرحلة الزواج فاجمعت اقوالهم على ان **محلات ابو عصمت بمدينة الكونتننتال بشارع ٢٣ يوليو** « فؤاد سابقا » هي المكان المختار لمثل هذه المرحلة السعيدة .. واذا كنت بالقرب من ميدان العتبة فاذهب **الى محلات محمد وحنفي رقم ٤٢ بالموسكي** تجد عندهم من جهازات العرايس والفسـاتين وغيرها من مستلزمات السيدة الانيقـة ما تحلم به كل عروس .. وعقبال ما اخدم اولادك .. قول ان شاء الله

مرحبا بكم ياأخا العرب

• **طال عمـرك يا محرر « باب انا في خدمتك » ..**

اسمع ياسيدي .. انا حضرت الى مصر اكثر من مرة وكانت صحتي خلال المرة التي كنت ازور فيها مصر الحبيبة على خير مايرام .. لذلك وددت ان



اشتري عندكم قطعة من الارض انشيء عليها فيللا جميلـة .. فهل لك ان تساعدني على ان اجـد عندكم من يقضي ماموريتي ؟

اخوكم في العروبة

ـ مرحبا بكم يا اخا العرب واهلا وسهلا ، انا دائما في خدمتكم والسـيد **المهندس محمود نصر الدين مؤسس شركة الاعمال الهندسية للمقاولات بعمارة ابو العلا رقم ٨ بشارع ٢٣ يوليو « فؤاد سابقا »** تحت امركم.. فهو خبير مشهور بشئون الهندسـة المعمارية ، وقد ساهم في تشييد كثير من البيوتات المصرية فاخرجها اخراجا جميلا جمعت بين روعة المظهر، ومتانة البناء ، ووحدة الفن الهندسي .. انه يعمل بايمان واخلاص لتحقيـق رسالته الفنية الكبرى في عالم البناء والتشييد .. تفضل بزيارته في مكتبه عند قدومكم لمصر او اتصـل به **تليفونيا ٤٢٧٢٥ يقوم بخدمتكم على الوجه الاكمل**



عام سعيد

تهنئة جميلة تبعث بها المتوجات على عروش الجمال الى رعاياهن من عشاق الحسن ومحبى الجمال !!

حدث هذا الأسبوع

● اهدى المطرب محمد عبد الوهاب اغنيتين من تلحينه الى المطربة هدى سلطان وستسجل هاتين الاغنيتين بعد الحادث السعيد الذى تنتظره

● تجرى مفاوضات هامة بين افلام الهلال وبين السيدة ليلى مراد لتقوم بدور البطولة فى فيلم من انتاج الشركة ويتولى اخراجه فطين عبد الوهاب

● اقام احد موظفى السفارة الامريكية حفلة كوكتيل فى داره دعى اليها لفيف كبير من اهل الفن بمناسبة حضور الباليه الامريكى فى مصر

● عرض بعض متعهدى الفرق المسرحية فى السودان على بعض الفرق المصرية القيام برحلات فنية الى السودان

● ساهمت بعض الشركات السينمائية فى التبرع لمنكوبى قنا بتخصيص ايرادات بعض حفلات الافلام التى تعرض لاعانة المنكوبين

● اجرت نقابة ممثلى المسرح والسينما تعديلا فى لائحتها الداخلية لزيادة عدد اعضاء مجلس ادارة النقابة من تسعة اعضاء الى احد عشر عضوا

● يبدا المخرج فطين عبد الوهاب فى اخراج الفيلم الذى ستضطلع بدور البطولة فيه سامية جمال ومحمد مرعى فى الاسبوع الاخير من الشهر الجارى لحساب افلام الهلال

● يسافر سعد اردش الى امريكا لدراسة الاخراج السينمائى لحساب النقطة الرابعة

● يقوم الدكتور محمد حماد بتصوير بعض الافلام القصيرة بالالوان للاثار

● تأجل العمل فى الفيلم الثانى للاستاذ فريد الاطرش الذى كان المخرج بركات يستعد لاخراجه فى فبراير القادم الى اجل غير مسمى حتى يتماثل فريد الاطرش للشفاء

● اختير الاستاذ نيازى مصطفى مدير الانتاج لاحدى الشركات السينمائية الجديدة ، والمفهوم ان نيازى سيتولى الى جانب ادارة الانتاج اخراج فيلم واحد كل عام

● تجرى مفاوضات بين بعض الشركات السينمائية وبعض المؤسسات المالية لتكوين شركة سينمائية كبرى برأسمال قدره نصف مليون جنيه

● تكونت فى نقابة ممثلى المسرح والسينما لجنة باسم « لجنة صندوق اليتيم » وتتولى تحية كاريوكا رئاسة هذه اللجنة ، ومهمة اللجنة هى : تدعيم صندوق النقابة بالاموال التى تساعدها على القيام بالتزاماتها الاجتماعية نحو ابناء واسر المتوفين من اعضاء النقابة

● تقدم اربعة من خريجى كلية الهندسة طلبات الى نقابة السينمائيين يطلبون التصريح لهم بالتمرن على الاخراج والتصوير وقد وافقت اللجنة المشرفة على النقابة على هذه الطلبات

● يعتزم الاستاذان وحيد فريد ورمسيس نجيب انتاج ثلاثة افلام لحسابهما هذا الموسم ، وسيتولى اخراج الفيلم الاول فى شهر مايو المقبل المخرج بركات وستضطلع فاتن حمامة بدور البطولة فى هذا الفيلم والمرشحان لاخراج الفيلمين الاخرين اربعة من المخرجين المعروفين

● تررت فاتن حمامة منع ابنتها نادية ذو الفقار من العمل فى السينما بعد المجهود الذى بذلته فى فيلمها الاخير ، وقد عرضت بعض الشركات السينمائية على فاتن ان تعمل ابنتها فى انتاجها مقابل مبالغ ضخمة ولكنها اعتذرت عن قبول هذه العروض

● تقرر أن يقوم المخرج الايطالى فيرنوتشو باخراج فيلم « الغريبة » بدلا من المخرج يوسف شاهين الذى اعتذر عن تكملة هذا الفيلم ، وقد ارسلت فاتن حمامه بطلة الفيلم خطابا الى الشركة التى تنتج هذا الفيلم تعتذر فيه عن العمل بسبب تاخير تصوير الفيلم فترة طويلة

● تعاقد المخرج حماده عبدالوهاب مع المنتج جبرائيل تلحمى ليتولى اخراج فيلم لحسابه من تاليف على الزرقانى

● اجريت عملية جراحية بسيطة للاستاذ فريد شوقى فى يده اليسرى ، وقضى عشر ساعات فى المستشفى ثم عاد الى بيته حيث اعتكف فى الفراش مدة يومين

● اتفقت شركة افلام النصر مع المنتج محمد كامل حسن المحامى على توزيع فيلمه الثانى « حب واعدام »

الأحد القادم



العدد السنوي الممتاز





سجل حافل
للنهضة السينمائية
في عام

٩٦ صفحة
٥ قروش

ومعه هدية فاخرة بالألوان الجذابة

دار الهلال

تقدم مجلتها الشهرية الجديدة

حواء الجديدة

مجلة المرأة والبيت

٨٠ صفحة - ٥ قروش



رئيسة التحرير

السيدة أمينة السعيد

تصدر

يوم الجمعه

١٤ يناير ١٩٥٥

قابلت هذا الاسبوع

دفاع عن الشيطان

لم ادخل دار الاوبرا المصرية منذ أكثر من عام ..

وقبل ذلك ، كنت أدخلها ثلاث مرات على الاقل ، كل اسبوع ، وكنت أذهب الى هناك بالنهار وبالليل ، وفى الشتاء وفى الصيف ، وخلال المواسم العربية والفرنسية والانجليزية والايطالية ، وأثناء العمل وأثناء البروفات واثناء العطلة ..

وكنت فى أكثر الاحيان لا ادخل الاوبرا من أبوابها التى تعرفها الجماهير ، بل من بابها الخلفى المتواضع ..

وكنت التقى هناك بثلاثة وجوه حبيبة ، وثلاثة قلوب كبيرة : سليمان نجيب ، مدير الدار وقتئذ ، وعبد الرحمن صدقى ، وكيلها ، وصلاح ذهنى سكرتيرها ..

وفى جو محبب الى النفس ، كانت الساعات تمضى فى هنيهات ، بين حديث عن الفن من سليمان ، وعن الشعر من عبد الرحمن ، وعن القصة من صلاح

ثم مر عام وبعض العام ، وانا اقاوم نفسى وما يعتمل فيها من صراع بين العاطفة الفنية والعاطفة الذاتية ، الى أن تغلبت عليها هذا الاسبوع ، تحت اغراء الموسم الكوميدى الفرنسى، ومسرحيات كوليت العظيمة ، وساشا جيترى الضخم ..

وذهبت الى الاوبرا .. وغالبت دموع الاسى فى قلبى وأنا ألمح تغير الزمن .. الوجوه الثلاثة الحبيبة .. والقلوب الثلاثة الكبيرة ، التى أحببتها ، غاب منها وجه حبيب وقلب كبير .. هو صلاح ذهنى

وتلفت حولى فى ردهة الاوبرا ، فوجدت سليمان نجيب ، ولكنى وجدته فى هذه المرة مثلى ، ومثل غيرى من الجماهير ، واحدا من الجماهير .. لامديرا للدار كما كان

ثم لمحت ثانى الثالوث القديم ، عبد الرحمن صدقى .. انه البقية من الخير ، التى احتفظ بها الزمن هناك

فكرى اباظة يدافع عن الشيطان !

وعلى دخان فنجان من الشاى فى «بيجل» .. كنا نتحدث عن سهرات رأس السنة ، فقال استاذنا الكبير فكرى اباظة انها ليلة يسهر فيها الشيطان الى مطلع الصباح

وانتقلنا الى الحديث عن الشيطان ، وكان أكثرنا من المهاجمين له ـ للشيطان طبعا .. ـ ولكن الاستاذ فكرى ، بما جبل عليه فى صناعتيه : الصحافة والمحاماة ، راح يدافع عن المتهم ، فقال :

ـ تصوروا ماذا تكون الحياة لو لم يكن فيها الشيطان !!

وجعلنا نتصور .. وخرجنا من تصورنا بالحكمة العليا لله فى تطاحن قوى الخير والشر على الارض ، وما ينتج عن هذا الصراع من خير للناس

ثم قال الاستاذ فكرى :

ـ لنأخذ ناحية واحدة من هذه القضية .. تصوروا كم يكون عدد المتعطلين فى البلد ، لو لم يوجد الشيطان .. رجال القضاء والنيابة .. وحفظة العدالة ، ورجال البوليس والامن عامة ، وعدد مقدور من الكتاب والشعراء والصحفيين ، وأهل الكباريهات والصالات والحانات وأندية الليل ، و و .. كل هؤلاء كان مقدورا لهم أن يفقدوا وظائفهم ويهلكوا من الجوع .. لولا الشيطان !

اجل .. ان لله فى كل شىء حكمة .. جلت حكمته !

الشيطان والقصة

ورويت قصة الشيطان لاحد المنتجين السينمائيين ، فضحك قائلا :

ـ الا ترى أن الاستاذ فكرى أباظة قد نسينا .. ونسى معنا المخرجين والممثلين وأصحاب دور العرض ، والآلاف المؤلفة التى تعيش من صناعة السينما !



فكرى أباظة : حديث خاطف حول فنجان من الشاى ، دافع فيه عن الشيطان فكان دفاعا عجيبا .. !



سليمان نجيب : يزور الاوبرا كواحد من الجماهير بعد أن كان يحتل مقعد المدير ..



وسكت المنتج قليلا ، ثم استطرد يقول :

ـ ان الشيطان هو الذى يلعب الدور الاول فى كل قصة ، ولو اخرجنا تأثير الشيطان من اية قصة فى الوجود ، لاصبحت شيئا تافها لاتصلح للقراءة ولا للمسرح ولا للشاشة !

مع نزهة يونس

نزهة يونس .. البلبلة اللبنانية ذات العيون الفستقية ، فى القاهرة منذ اكثر من شهر ، ومع هذا فانها لم تر القاهرة بعد . لانها فى القاهرة ، كما هى فى بيروت ..

كانت فى بيروت ، لاتعرف الا الطريق الذى يوصلها من بيتها فى «قرن الشباك» الى الصالة التى تعمل بها على شاطىء البحر

وهى فى القاهرة ، لاتعرف الا الطريق الذى يوصلها من الفندق الذى تنزل فيه ، الى الاستديو الذى يجرى فيه تصوير فيلمها الاخير

وجاءت نزهة لزيارة دار الهلال هذا الاسبوع ، وكان مدار الحديث عن المعجبين وما تتحمل من مضايقاتهم فى كل زمان ومكان ، فسألتها عن اقسى ما وقع لها من المعجبين ، فقالت انها كانت تسير ذات يوم فى احد شوارع بيروت ، حين فوجئت بسيارة مقبلة بسرعة هائلة ، تصعد على الرصيف ، وتكاد تصدمها .. لولا لطف الله الذى كتب لها السلامة من هذا الحادث العجيب ، الذى يتلخص فى ان صاحب السيارة معجب ، وقد أتعبه اعجابه الذى لم يفز منه بطائل ، فرأى ان خير سبيل للوصول الى قلب نزهة ، هو أن «يكسر رجلها» فينفض عنها المعجبون ، ويبقى هو وحده فى الميدان !

انصفوا صالح عبد الحى

صالح عبد الحى .. المطرب الكبير .. البقية الصالحة من المدرسة القديمة .. كيف ننساه ؟

قابلت ابا صلاح هذا الاسبوع فى سهرة من سهرات العام الجديد ، فقال لى :

ـ نحن الآن فى يناير سنة ١٩٥٥ .. فهل تعرف متى كانت آخر مرة تعاملت فيها مع الاذاعة ؟ لقد كانت فى يناير سنة ١٩٥٤ .. اعنى انه قد مضى على عام كامل فى بطالة فنية ، فهل هذا يرضيك ؟

ورضاى ، أو عدم رضاى ، لايغنى هذا الفنان الكبير من جوع ، وانما المهم هو رضا السيد وزير الارشاد ، ورضا السيد مدير الاذاعة . ورضاهما مستمد من رضا الجماهير ، والجماهير فى وقتنا هذا صنفان ، أو جيلان ، جيل قديم يحب القديم ، وجيل حديث يحب الحديث ، واذا كان الجيل الحديث قد نسى صالح عبد الحى ، او تناساه ، فان الجيل القديم لا يزال حيا ، ولا تزال له علينا كرامة ، وله علينا حقوق ، وهو لا يسمع الا صالح عبد الحى ، لانه الفريد الباقى من عصره ، بقاء قويا عزيزا لاضعف فيه ولا تخاذل

قال لى صالح عبد الحى :

ـ لقد شكوت الى طوب الارض ، فلم ينصفنى احد . ولم يبق امامى الا ان ارحل عن مصر الى اى بلد يؤوينى ويكرمنى

قلت فى نفسى : « حرام ان يجوع صالح عبد الحى فى مصر .. وحرام ان تكون هذه نهاية فنان كبير ، اسعد الارواح اربعين سنة ! »

((أنا))

◀ نزهة يونس : حاول معجب ان يكسر رجلها ليحتفظ بها لنفسه !

أشباح تغزو هوليوود

عادت النجوم الآفلة ، تتألق فى سماء هوليوود من جديد ...

فنورماشيرر مثلا ، وقد تربعت على عرش السينما منذ بداية هذا القرن ، اصبحت من جديد حديث مجتمعات هوليوود ، وقبلة انظار رجال السينما

فهى لا تزال فاتنة كما كانت عام ١٩٠٤ ، يوم مثلت اول افلامها ... ثم هى غنية باموالهـــا ، وبخبرتها الفنية ، وماضيها الرائع ...

ويظهر ان عالم الفن قد اصابته الشيخوخة ، فاخذ يتطلع الى الماضى ، ويتحسر عليه ، ويمد يده الى النجوم التى افلت يريد ان يضعها من جديد فى مكان الصدارة ...

وهـــذه الظاهرة الغريبة ، تثير الفزع بين النجوم المحدثات ... حتى لقد قالت نجمة جديدة ، وهى تشير الى الكواكب الآفلة التى عادت تتألق فى سماء هوليوود : ليتهم يموتون جميعا ... لماذا لا يموتون لنعيش نحن فى اطمئنان ؟ .. وكيف يخرج الماضى من اكفانه ليصارع الحاضر والمستقبل ؟ .. فهم ماضى السينما ، ونحن حاضرها ومستقبلها ...

فهل ينتصر الماضى على الحاضر والمستقبل ؟

« انظر الصفحة التالية »



نورما شيرر وليزلى هيوارد : اثنان من نجوم الامس كما ظهرا فى القصة الخالدة « روميو وجولييت »



قالت السيدة الأنيقة للنجمة القديمة : « ما زلت رائعة يا عزيزتى .. إننا لنتمنى عودتك إلى الشاشة » فأضافت رفيقتها : « كما نتمنى عودتك إلى المسرح ! »

جرى هـذا فى إحدى حفلات الافتتاح فى هوليود ، والسيدة المقصودة بالمديح تدعى « نورما آروج » ، لـكن القارىء يعرفها باسم أشهر .. « نورما شيرر » !

انت جميلة !

وقالت « نورما » معلقة على الحديث : « هذا التشجيع يذكرنى بيوم كنت فتاة صغيرة ، قادمة لتوى من الريف إلى هوليود ، فقد كان كل إنسان يقول لى .. إنك جميلة يا فتاتى .. والشاشة أخلق مجال بك . . إمضى فى طريقك ولا شك أن أحد المنتجين سيفطن إليك .. ولاشك أن الحظ سيتيح لك فرصة ذهبية ! »

وتضيف نورما : « إنه ليرضى غرورى أن أسمع مثل هذا الـكلام وبعد مضى كل تلك المدة .. »

نهضة

والواقع أن « نورما شيرر » ليست وحدها التى تجدد المغامرة فى دنيا السينما اليوم .. بل الواقع أن هوليود لم تزدحم يوماً بأشباح الماضى ـ كما سمتهم نجمة جديدة ـ كما تزدحم الآن . .

والذى يضاعف خوف النجوم الجدد ، ذلك الاستقبال الرائع الذى يجده القدامى من المخرجين والمنتجين .. بل من الجمهور !

عدو ..

ويقول ناقد كبير إن هذه الظاهرة ليست إلا جزءاً من « نهضة » هوليود الحديثة ، فقد تخطت هوليود أزمة من الـكساد ختمت نصف القرن الذى قطعته من الحياة ، حيث ثبت أن التليفزيون ليس العدو الذى تخشاه .. بل ثبت إنه ـ أى التليفزيون ـ لن يعيش إلا معتمداً عليها .. يعمل ممثليها المدربين .. ويدعم برامجه بأفلامها !

حفلات

ولقد عاد إلى هوليود بعودة نجومها القدامى الـكثير من رونقهـا القديم . . استقر هؤلاء النجوم فى قصورهم من جديد وعمروها .. ثم أضاءوها وزينوها ليستقبلوا الضيوف فى حفلات . . أعادت الى الأذهان بذخ ما قبل الحرب

أولى هـذه الحفلات تلك التى أقامتها النجمة القديمة « ماريون ديفز » .. وقد دعت إليها ٥٠٠ من النجوم القدامى ..

وتكرر الطابع فى حفلة « سونياهينى » ، والتى كان عمادها استعراض مائى موسيقى ، تكلف ١٠ آلاف من الدولارات . وتلت هذه حفلة « جوان كرافورد » التى لم تقل من حيث النفقات أو عدد المدعوين عن سابقتيها . .

ولم تقتصر الدعوة إلى الحفلتين الأخيرتين على النجوم القدامى .

ذات المنظار الأسود

ومن النجوم اللواتى تتطلع هذه « النهضة » الى اجتذابهن .. تلك الوحيدة من نوعها .. التى اعتصمت منذ سنوات وراء منظار أسود وأعلنت أنها لن تعود إلى الشاشة وبأى ثمن .. أقصد « جريتا جاربو »

لا تصدقوها . . وإلا فأين يمكن أن تحدث المفاجئات إذا لم تحدث فى دنيا النجوم ؟

كلير تريفور وجين ويمان ترحبان بزميلتهن اليس فاى التى عادت الى هوليود بعد احتجاب سنوات طويلة



تيرون باور مع النجمـة القديمة روبى كيلر .. كلاهمـا من عواجيز هوليود . . .



مارلين ديتريش الفاتنـة رغم كل شىء مع المخرج الشهير اليا كازان . . .

والواقع أنه لا يزال بين الأحياء مخرج أو مخرجان ممن تحمل لهم « جريتا » تقديراً خاصاً . . وأى هذين يمكن أن يكون « الطعم » . . إذا أريد صيدها للشاشة مرة ثانية !

وينتظر أن تكون «أليس فاى» بين العائدات وينبغى أن يلاحظ أن واحدة من هؤلاء لن تعود لحاجتها الى المال . . فان معظمهن وصلن من الثراء إلى ما لم تصل إليه نجوم اليوم . . ولهن من رغد العيش ما يغنيهن ويغنى أحفادهن ، لكنها سورة المجد التى تعاود المرء كسورة الخمر . . هتاف الجماهير الاسم المضىء على اللافتة . . والمجد شىء . . والمال شىء آخر !

ستعود « اليس فاى » إذن ، ولكنها فى الغالب ستبدأ بأفلام غنائية قصيرة للتليفزيون ، وقد يشاركها فى هذه الأفلام زوجها « فيليب هاريس »

شيرلى تعود

وينتظر أيضاً عودة « شيرلى تمبل » ، صحيح أن هذه ليست من نجوم الماضى . . ولكنها انقطعت عن الاشتغال بالسينما سنوات طويلة . . مكتفية بما جمعت من ثروة فى طفولتها . . وبما تجده من لذة فى تعهد أطفالها الثلاثة الذين كبروا الآن . .!

وقد مهدت « شيرلى » لعودتها بدعاية طريفة ! إذ أقامت معرضاً لعرائسها التى يبلغ عددها ١٥ ألفاً والتى أهديت إليها من مختلف نواحى الأرض أيام تألقها على الشاشة فى طفولتها !

صراع

ستعود «روبى كيلر» لتلق أغانى «جولسون» الخالدة من جديد . . وستعود « انيتالوبس » بجمالها وحيويتها . . وستعود «جين وترز» التى كانت تنازع «شيرلى تمبل» مجالها فى وقت من الأوقات . . وسيعود جلف الشاشة « فكتور ما كلاجلن » . . وجنتلمان الشاشة الجريح دائماً « هربرت مارشال » ثم « ادولف منجو » بشاربه المعروف . . و « كونراد نيجل » بأناقته المعهودة . . سيبدأ كل من هؤلاء العمل بالسينما كما يبدأ الوجه الجديد . . وقد تتاح له الفرصة فيعطى دوراً يرفعه إلى القمة . . للمرة الثانية !

انها أشباح الماضى . . بل هو الماضى نفسه نهض ليصارع المستقبل ؟



مارى ولسون ، جوان كراوفورد ، سيزار روميرو . . نجوم هوليود القدامى كما ظهروا فى احدى حفلات هوليود!



سونيا هينى ملكة الانزلاق على الجليد . عادت الى ارتياد ملاهى هوليود . .



نورما شيرر النجمة العجوز وزوجها « اروج » يتأملان الاوسكار . مجد الماضى . . .



شيرلى تمبل . . طفلة الامس ونجمة الامس تحاول ان تسترد بريقها . وقد ظهر زوجها الى جوارها

هل تعلم

– ان اسم « لوريتا يونج » الاصلى هو « جريتش ميكابلا » وانها ولدت فى سنة ١٩١٣ ؟

– وان النجمة الفرنسية « بريجيت باردو » تعلمت الرقص على راقص الباليه « فولينين » وهو زميل الراقصة المشهورة « بافلوفا » ؟

– وان النجمة الايطالية « جينا لولوبريجيدا » متزوجة من لاجىء يوغوسلافى هو الدكتور « سكوفيك »

– وان النجم القديم « رامون نوفارو » ولد سنة ١٨٩٩ ؟

– وان هوليود اخرجت قصة « سجين زندا » حتى الآن ثلاث مرات ، الاولى كان بطل الفيلم فيها « رامون نوفارو » ، والثانية « رونالدكولمان » والثالثة « ستيوارت جرانجر » ؟

– وان قصة « سكاراموش » التى قام ببطولتها « ستيوارت جرانجر » منذ سنوات قام ببطولتها قبل ذلك « رامون نوفارو » ؟

– وان المغنية الزنجية « ليناهورن » ولدت سنة ١٩١٧ ؟

– وان والدة « لسزلى كارون » راقصة امريكية واباها صيدلى فرنسى ؟

– وان شركة آرثر رانك الانجليزية كانت اول شركة تختبرها للسينما ولكن هوليود التقطتها قبل ان تستخدمها تلك الشركة ؟

– وانهم اخترعوا « الاراجوز » فى الخارج دمية من المطاط ، تحرك ملامحها ازرار كهربائية فتؤدى ٣٧٠٠ تعبير ، اى اكثر مما يؤدى ابرع الممثلين ؟

– وان « روبرت دونات » ولد فى ١٨ مارس سنة ١٩٠٥

– وان « هارى جيمس » ولد فى ١٥ مارس سنة ١٩١٦ ؟

– وان « جوان فونتين » تزوجت ثلاث مرات حتى الان .. الاولى من « بريان اهيرن » ، والثانية من المنتج « بيل دوزير » ، والثالثة من « كولر يونج » ، زوج « ايدالوبينو » السابق

– وان « راى هايدن » حصل على اول ادواره وهو يعمل جرسونا باحد مطاعم هوليود ..

– وان سلسلة « اندى هاردى » التى كنا نشاهدها منذ سنوات ، والتى قام ببطولتها « ميكى رونى » تكونت من ١٣ فيلما

– وان « جيلبرت رولاند » مكسيكى وان اسمه الاصلى « لويس انتونيو داماسو دوآلونزو »

– وان « ناديا جراى » ولدت فى ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٣ فى بوخارست برومانيا .. وان شعرها أسود .. ولون عينيها ازرق اخضر ، وانها اشتغلت بالتمثيل فى المسرح والتلفزيون قبل اشتغالها بالسينما .. وان اول ظهورها كان فى فيلم فرنسى

– وان « كاى كندال » بدات عملها بالفن وهى فى الثانية عشرة . وان اكثر افراد اسرتها يشتغلون بالتمثيل

– وان « ايان هنتر » ولد فى جنوب افريقيا

لغة الكاميرا



كثيرا ما يحاول الانسان تقليد الطبيعة .. والكاميرا تجمع في هذه الصورة نصف وجه انسان الى نصف وجه تمثال .. اهي مقارنة؟. ام سخرية ؟



قد نرى في القمر احيانا وجه انسان..ونرى القمر احيانا في وجه الانسان والمعنى الاخير هو الذى قصدته الكاميرا بهذه الصورة



قد تأخذنا الحيرة والقلق احيانا فيغمرنا الاضطراب في شكل موجة .. وقد موجت الكاميرا الصورة

نحن نعبر عن افكارنا بالكلمات.. واما الكاميرا فتعبر عنها بالصور والتعبير بالصور يحتاج الى كثير من التحايل .. كمـا ترى هنا

تروكاج محمد صبرى

لبعض الناس شخصيتان .. واحدة قاسية شريرة والاخرى طيبة .. لو اتيح له ان يمسك وجهيه بيديه ويتأملهما .. افلا يسهل عليه الاختيـار ؟

كيف يرى التلميذ استاذه ؟! فى هذه الصورة راقصة ناشئة ترى نفسها ضئيلة بقدر ما ترى معلمتها هائلة جبارة ..

انجزت الفتاة عمل بيتها فاحست من الارهاق انها بقايا يمكن ان تأخذها « المكنسة » كما اخذت سواها .. لكن بسمة الارتيـاح تعلو مع ذلك شفتيها فقد اتمت واجبهـا



بكاء ..

.. ايه رأيك .. أنا ماعجبنيش بكاء نعيمة عاكف فى فيلم « فتيات وضابط » ، انت مش معايا؟

القاهرة : محمد شوقى حسن

◉ لازاى ؟ مع أنه كان بكاء «كوميدى» من أحسن صنف !

ماخلاص ..

.. انني معجب جدا «بطرزانة سوريا» الآنسة شكورة العظم ، وأريد الزواج بها ، فهل يمكنك مساعدتى ؟

مصر : انور ب

◉ ما خلاص اتجوزت !

مقلب ..

.. ما رايك فى اننى تزوجت بفتاة ، كلما شاهدنا الناس معا قالوا : « شمشون ودميمة » ؟

عمان : أحمد ج

◉ رايى انها حاجة عظيمة ، عليها القيمة ، والطيور على أشكالها تقع !

عزومة ..

.. اخشى ان اعزمك على حفلة عيد ميلادى فترفض

الاسماعيلية : السيد محمد حسن

◉ لا ماتخافش .. جمد قلبك واعزم !

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين «مجلة الهـواء» و « مجلة الماء ؟

الحوامدية : مصطفى محمود شعراوى

◉ الفرق بينهما ان اللى يشيل نسخة من مجلة الماء .. تنز على ظهره !

السعادة ..

.. ألا توافق معى على أن السعادة كلما اقترب منها الانسان ابتعدت عنه ؟

الكويت : أحمد بدر الطواشى

◉ عرفتها لوحدك .. والا حد قال لك عليها ؟

شبه ..

.. هل تصدق انى أشبهك تمام الشبه ؟

واد مدنى . السودان : سمير الاطرش

◉ معلهش .. قسمتك كده !

أصول ..

.. هل من التقاليد فى الجنازات ان يسير الانسان وراء النعش أم أمامه ؟

المملكة السعودية : ن.ن.ا

◉ مافيش فرق .. المهم أن الانسان مايكونش جوه النعش وخلاص !

هدية ..

.. لماذا لاتنشرون عنوان الفنانة على هدية الكواكب حتى تريحوا انفسكم من اسئلة القراء ؟

العريش : ثابت ع.ع

◉ وافرض انها عزلت .. حانبقى نعمل للهدية ملحق ؟

محمد فوزى

.. لماذا لم يظهر الفنان محمد فوزى مع شقيقته هدى سلطان ، كما كان يظهر فريد الاطرش مع اسمهان فى الافلام ؟

سراى القبة : محمد عبد القادر صالح

◉ علشان الناس مايقولوش انهم «بيغشوا» من بعض !

لو ..

.. لو خلقت من جديد .. فهل تختار ان تكون مثل شادية ؟

عدن : عبد القادر سعيد

◉ لا .. اكون زى عماد حمدى .. معلهش !

أجملهن ..

.. من هى أجمل فنانات مصر ؟

العراق : جاسم محمد الياس

◉ كلهن – فى نظرى – جميلات .. ظريفات .. فاتنات .. لان لكل فنانة «طابعها» الخاص ومحسوبك من هواة «الطوابع»

اعادة ...

.. أرسلت اليكم جملة مقالات ولكنها لم تنشر .. فاذا كانت لم تعجبكم فارجو اعادتها ..

العريش : م.م.ع

◉ المقالات لاتعاد سواء نشرت أو لم تنشر .. اذ ليس فى «الاعادة» افادة !

حظ ..

.. هل كل من يتخرج من معهد التمثيل العالى يصبح ممثلا .. أم أن هذا يتعلق بالحظ ؟

القاهرة : ع.م.م

◉ بالحظ فقط ..

استفسار

.. أنا مشتاق الى الاستفسار عن المقرىء الاستاذ عبد الباسط عبد الصمد .. ما هوايته؟ وجنسيته ؟ وعمره ؟ وتاريخ حياته ؟

مكة : محمد عبيد حافظ

◉ الاستاذ عبد الباسط مقرىء .. وليس كوكبا سينمائيا حتى نعرف هوايته وتاريخ حياته «ولون عينيه» ومحيط خصره .. وبعدين معاك بقى ؟

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية – القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

كلمة ونص

عبد الله عبد المعبود بلال ـ مصر الجديدة : ارسال قصة سينمائية الى حسين صدقى أوالى اى فنان لايحتاج الى مساعدة .. أمال ربنا خلق البوسطة ، علشان ايه ؟

آنسة س. حب الرمان ـ القدس : التوجيهية تعادل «البكالوريا» والتحاقك باحدى المدارس المصرية ممكن طبعا ، ولكن فى أول الموسم الدراسى الذى يبدأ من سبتمبر ، ويجب عليك الحصول على اذن رسمى من الجهات الرسمية المختصة عندكم ، مع موافقة ولى أمرك ..

ج.ج ـ بغداد . العراق : أغلب الظن أن الحلم المزعج الذى رأيته ، سببه تعرضك أثناء نومك للتيارات الهوائية .. ابقى اتغطى كويس ..

الشيخ احمد سلمان ـ السودان : الكحلاوى بالعوامة «نوره» بشارع الجبلاية بالجزيرة ، بالقاهرة

محمد البازالريح ـ ام درمان . السودان : دع هذا «الهوس» بالفن وبالاستاذ يوسف وهبى ، ويكفيك ارضاء هوايتك عن طريق مشاهدة الافلام السينمائية .. لو ان كل هواة الفن ، اشتغلوا بالفن ، لاصبح عدد الفنانين أكثر من عدد المتفرجين .. وطبعا مايخلصكش !

عبد الله صالح تقى ـ العراق : مافيش لزوم للتهديد .. الطيب أحسن !

جلال احمد غزال ـ غزه . فلسطين : تبين حقا ان الرسالة الاولى ليست بخطك ، ولا شك ان أحد السخفاء قد انتحل اسمك الكريم .. معلهش ، قدر ولطف !

احمد محمد المدرس ـ الاسكندرية : معهد الموسيقى أو المعهد العالى لفن التمثيل لايضمن طبعا للطلبة العمل فى الاوساط الفنية ، ولكنه يزود طلبته بالمؤهلات التى تجعلهم أجدر من غيرهم بالاعمال الفنية .. والا يعنى عايز المعهد يبقى «مغسل وضامن جنة» ؟

محمد الزعبلاوى ـ الاسماعيلية : اخوك مالهش فى السبق .. اتفضل سابق لوحدك ..

كمال توفيق ـ القنطرة : زجلك الموجه الى فاتن حمامة ، مش بطال ، بس ينقصه ضبط الوزن ..

محمد وهبه رضوان ـ اسيوط : كان المخرج حسين فوزى هو الذى اكتشف الفنان محمود ذو الفقار ، واظهره فى فيلم «بياعة التفاح»

عبد السلام عبد اللطيف جمعة ـ المنصورة : فى الاسكندرية استديو واحدفقط اما فى القاهرة فعددها ـ فى عين العدو ـ تسعة غير «الفكة» .. لكن قل لى : انت مش معايا فى أن اسمك طويل شوية ؟

محمود م . على ـ كوبرى القبة : قصتك السينمائية قصيرة جدا والحركة فيها تكاد تكون معدومة ، أعد كتابتها بايضاح واكثر من الوقائع والحوادث والحركة ..

احمد الصادق ـ غزة : كيف يمكن منع اغانى المطرب الذى ذكرته ، وله جمهور كبير من «الملحوسين» و «الملحوسات» ؟

بحر السيد احمد ـ قصر الدوبارة : ياريت اظهر فى التيلفزيون مع ملك القرود ، أو معاك حتى .. حد طايل ؟

آنسة وداد ـ جدة : لا ادرى لماذا تتنكر وراء اسم «فتاة» .. انت مختشى منى ؟..

مسعد السيد ابو حمد ـ السويس : لاادرى كيف يمكن المقارنة بين « المقرىء » و « المطرب » . بذمتك : ماذا كنتم تشربون أثناء هذه المناقشة ؟

محمد محمد الجزار ـ باب الشعرية : حد قال لك انى ولى أمر الراقصة كيتى ؟ ماتطلب صورتها منها ياأخى .. مكسوف من ايه ؟

آنسة راوية محمد امين ـ الزيتون : زوجة الفنان المذكور فى خطابك ليست من أهل الفن ، وان كان قد تزوج قبل ذلك مرتين من «أهل الفن»

ابوهم ...

.. هل الاستاذ عباس فارس هو والد ماجدة وشادية ؟

دسوق سمير جلال رجب

◉ لا والدهم ولا حاجة !

ما هى ؟

.. ماهى احب الادوار الى الفنان زهير صبرى؟

القاهرة : حسن محمود عبد الخالق

◉ اساله ..

تعجبنى ..

.. بذمتى انت تعجبنى لانك ضارب الدنيا طبنجة .. ولكن هل أنت سعيد ؟

الاسماعيلية : سيد محمد

◉ سعيد بوجودك بس ..

بالمراسلة

.. هل يوجد بمصر معهد لدراسة فنون السينما بالمراسلة ؟ وما عنوانه ؟

بغداد : داود الخزرجى

◉ انشىء حديثا معهد الدراسات السينمائية ، وعنوانه شارع الجيش رقم ٢٠٥ بالقاهرة

لماذا ؟

.. لماذا عادت اميرة امير الى امريكا ؟

مصر ك.ى.و

◉ علشان تجيب هدومها ..

خيبة ..

.. ما رايك فى اننى احببت وعشقت وتزوجت فى اسبوع واحد ؟

لبنان : نادر ن.ش

◉ ياخيبتك !

صورة

.. هل تقبلوا نشر صورتى فى الكواكب ؟

القناطر : وديع حنا ابراهيم

◉ ايه المناسبة ؟

فريضة الحج

.. اليس فى نية مطربة الشرق الانسة امكلثوم اداء فريضة الحج ؟

جدة : عبد الرحمن نحفاوى

◉ النيات لله

ايهما اكبر ؟

.. ايهما اكبر سنا .. الفنانة فاتن حمامة ام الفنانة شادية ؟

الاسكندرية : آنسة كريمة طلبة

◉ بعد سؤال الفنانتين اتضح ان مافيش حد اكبر من حد .

طرزان

ابتسامات



بسمة ..
وجه جديد باسم !!

— انتى خليتى الناس يهزأونى النهارده . . رحت المكتب وأنا لابس الجاكتة مقلوبة !
— وهوه أنا اللى لبستهالك فى الصبح ؟
— لأ .. لكن امبارح علقتيها على الشماعة مقلوبة !

هدى سلطان

— النهارده وانا راكب الأوتوبيس ضبطت واحد حاطط ايده فى جيبى . .
— لازم كان يفتش على عفشته !

عبد السلام النابلسى

— مش قابلنى واحد حرامى وانا جاى . . لكن اسكت .. قطعت قلبه !
— ازاى ؟
— خليته يجرى ورايا لحد هنا !

عايدة هلال

— عسكرى المرور ده لطيف أوى . . امبارح خبطت واحدة ست بالعربية .. ومارضيش يعمل لى مخالفة
— ازاى !
— أصلها كانت حامل ..

شفيق نور الدين

— يا سلام يا أخى . . عشر كاسات بس يخلوك تقف على دماغك ؟!
— أنا ما شربتش عشر كاسات !
— عارف يا سيدى . . أنا اللى شربت !

امال فريد

— استأجرت زينب صدقى شقة فاخرة فى احدى العمارات الحديثة ، وكان ذلك منذ أكثر من عشرين عاما ، وبعد أن مضى شهرين على سكناها بهذه العمارة تلقت اشعارا من صاحب العمارة يطالبها بمبلغ ثلاثة جنيهات قيمة استهلاك الماء الساخن خلال شهرين

وذهبت زينب الى صاحب العمارة وقالت له :
— ايه الحكاية يا خويا..؟هى الميه السخنة بفلوس؟
— أيوه ... ١٥٠ قرش كل شهر
— ١٥٠ قرش كل شهر ؟ ! ليه هى ميه سخنة ولا شوربة فراخ !؟

•

وتقدم أحد الطلبة يطلب يد الآنسة أمينة رزق وكان ذلك أيام اشتراك أمينة مع فرقة رمسيس وكان هذا الطالب من أسره غنية جدا وكان والده يرسل اليه مرتباً شهريا ضخما ولكنه ـ أى الطالب ـ كان بخيلا جدا ، فكان يكتفى بارسال باقات الورد كل ليلة الى أمينة فى مسرح رمسيس ولاحظت احدى زميلات أمينة ذلك فسألتها.
— هو خطيبك ده مابيقدمش لك حاجة غير الورد؟
— أيوه
— هو بيشتغل ايه ؟
— ده لسه طالب فى المدرسة ؟
فقالت على الفور:
— طيب يا أختى قولى له امتى حتنتقل من علم النبات الى علم المعادن !

نقد الأسبوع

موعد مع السعادة



فاتن حمامة وعبدالوارث عسر .. الابنة والاب فى فيلم«موعد مع السعادة»

كنت اعارض دائما فى أن ينزل الفنانون الى ميدان الانتاج ، لاننى كنت ادعو الى التخصص ، واريد ان يتوفر الفنان على اتقان فنه ، دون ان تشغله عنه متاعب الانتاج . ولكن التجارب ابتت ان من الخير لصناعة السينما فى ظروفها الحالية ، أن ينزل بعض الفنانين الى ميدان الانتاج ، لأن افلامهم تمتاز على وجه العموم بالمستوى العالى الذى نرجو ان تتجه اليه جميع الافلام .

وهذه ـ فاتن حمامة ـ تقدم فيلمها الثانى «موعد مع السعادة » فيؤكد هذا الراى ، اذ جاء فيلما نظيفا متقنا فى اخراجه وتمثيله

ولقد سمعت من يزعم ان الجزء الاول من الفيلم مقتبس من رواية « بنات الريف » ، كما سمعت من يقول ان الفيلم يشبه الى حد كبير موضوع فيلم « ليلة من عمرى »

▭

وقد يكون فى هذا القول الاخير بعض الحق ، ولكن تشابه الموضوعات أمر مالوف فى الانتاج الفنى ، والمهم هو طريقة معالجة الموضوع ، واسلوب هذه المعالجة . وقد كان الاستاذ عزالدين ذو الفقار موفقا الى ابعد حد فى اعداد السيناريو بالاشتراك مع الاستاذ يوسف عيسى ، فجاء محبوكا شائقا ، تجرى حوادثه فى تسلسل منطقى طبيعى

« فاتن » فتاة صغيرة تشتغل مع اختها وابيها فى خدمة هواة الصيد الذين يفدون الى البركة لصيد البط ، وتلبس ملابس الصبيان ، فتعد «اللبدة» وتدفع القوارب . وقد احبت طبيبا شابا « عماد حمدى » اعتاد ان يحضر للصيد فى نهاية الاسبوع ، حيث يقضى ليلته فى استراحة يملكها على حافة البركة . ولكن الطبيب لايشعر بعواطفها ، وينظر اليها كما ينظر الى اى صبى « بشكار » ممن يخدمون الصيادين ، ويصحب معه فى رحلاته صديقاته العابثات

وفى احدى لياليه بالاستراحة اسرف فى الشراب حتى فقد وعيه ، واعتدى على الفتاة التى ظنت انه احبها واعتزم الزواج بها . ولكن الطبيب ينسى فى الصباح مافعله تحت تأثير الخمر ليلا ، ويسافر الى أوربا حيث تحجزه هناك ظروف الحرب العالمية بضعة اعوام

أما الفتاة فانها تدرك حقيقة الموقف بعد فوات الاوان ، ويكتشف ابوها وابن عمها انها حامل فيقرران قتلها ليغسلا بدمها عارها . ولكن الفتاة تتمكن من الهرب الى القاهرة ، حيث تقصد والدة الطبيب التى تطردها من بيتها ، فتخرج لتسقط فى الشارع فى حالة بائسة من اليأس والمرض . ويراها طبيب شيخ هو صديق لعائلة الطبيب الغائب فينقلها الى المستشفى ، ويعرف قصتها فيشفق عليها ويؤويها فى بيته مع الطفلة التى وضعتها ، ثم يلحقها بالمستشفى لتعمل ممرضة ، ويبث فى نفسها الشجاعة والصبر والامل فى الحياة

ويعود الطبيب الشاب بعد انتهاء الحرب ، وقد تغيرت اخلاقه ، واصبح رجلا رزينا اعمق فهما للحياة ، ويعمل فى نفس المستشفى ، ولكن لا يعرف الفتاة التى تعود أن يراها منذ اعوام فى ملابس الصبيان ، ويعجب الطبيب بالممرضة الجميلة ، وتنمو فى قلبه عاطفة قوية نحوها ، وهى ملتزمة الصمت لا تخبره بما كان منه . وتسقط طفلتها مريضة فيتولى الطبيب علاجها ، ويشغف بالطفلة التى لا يعلم أنها ابنته ، وأخيرا يقرر الزواج من الممرضة التى تخبره بأن لها ماضيا ، وتذكر له القصة دون ان تكشف عن شخصية الجانى الذى اعتدى عليها . وتعود الى بيتها تنتظر جوابه ، وعندما يعلن اليها ان حبه أقوى من زلتها ، تخبره بالحقيقة كلها

ولكنها تجد فى بيتها اباها وابن عمها وقد اكتشفا مقرها ، واقبلا للقضاء عليها . وتعلن اليهما الحقيقة ، وأن والد الطفلة قد قرر تصحيح خطئه والزواج منها . ولكن ابن العم الذى كان قد خطبها فيما مضى واراد أن يتزوجها حاول المضى فى قتلها ، لولا أن ينقذها البوليس فى اللحظة الاخيرة

▭

هذا هو موجز القصة ، والواقع ان السيناريو كان ممتازا فى حبكته ، لولا المشهد الاخير الذى رأينا فيه البوليس والطبيب يقتحمون منزل الممرضة فى اللحظة التى كان يهم ابن عمها باطلاق النار عليها . لقد كان مشهدا مسرحيا ، ومفاجأة يشوبها الافتعال ، افاق معها المتفرج الذى عاش طول الفيلم مندمجا مع حوادثه وابطاله دون ان يشعر بأنه يشاهد تمثيلا

ومن حق الاستاذ « وحيد فريد » ان نسجل اعجابنا بمجهوده الكبير فى تصوير الفيلم ، الذى حفل باللقطات الجميلة الرائعة

كما ابادر فاسجل اعجابى بحوار الفيلم ، فقد كان يجمع بين العمق والرشاقة ، ولعله احسن حوار سمعته للاستاذ يوسف عيسى

ويستحق الاستاذ عزالدين ذو الفقار تهنئة خالصة على مجهوده فى اخراج الفيلم ، فقد احسن اختيار الادوار ، ومناطق التصوير فى البركة والاحراش المحيطة بها ، وهيأ الجو الملائم للحوادث ، وكان موفقا فى استغلال الموسيقى التصويرية والتأثيرات الصوتية

ومن تكرار القول أن نذكر ان « فاتن حمامة » اجادت تمثيل دورها ، فقد أثبتت انها ممثلة قديرة ، تحسن الاندماج فى دورها والتعبير بوجهها والقائها . ولكن دورها فى هذا الفيلم كان ملائما لها ، مفصلا على مقاسها ، فحققت به نجاحا فنيا كبيرا

وقد أعجبنى الوجه الجديد « آمال فريد » فى دور اخت فاتن ، ولاشك أنها عنصر صالح للشاشة يرجى منه الخير

وقد ضم الفيلم طائفة من كبار الممثلين الذين قاموا بادوارهم على خير وجه ، نخص منهم عماد حمدى وحسين رياض وعبد الوارث عسر وعدلى كاسب ، كما كانت وداد حمدى تمثل دورا مرحا لطيفا

وقدمت فاتن طفلتها « نادية » فى الفيلم ، فاسفت على أنه كان دورا قصيرا حرمنا من الاستمتاع بخفة دمها وعذوبة تمثيلها .

قبلاتى للصغيرة نادية ، التى أثبتت حقا ان « ابن الوز عوام »

« ابن زيدون »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٫٥٠ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٣٠٦٢٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ١٨٠
١٩٥٥/١/١١

AL KAWAKEB
No. 180
11.1.1955

